الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص:لسانيات تطبيقية

دراسة نحوية للاسماء المبنية في سورة الكهف

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول علي شهادة ماستر

إعداد الطلبة:

هاجر بلقاسم

مريم ميلودي

اشراف الأستاذ:

د. مقداد حوالم

لجنة المناقشة:

1-أد.عبد القادر تواتي	جامعة البويرة	رئيسا
2- د.مقداد حوالم	جامعة البويرة	مشرفا و مقررا
3- د(ة).زهية سالم	جامعة البويرة	مناقشا

السنة الجامعية:2021/2020

" وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ العِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً "

صَدَقَ الله العَظِيمْ

(سُورَة الإِسْرَاءْ، الآيَة رَقْمْ 85).

شكر و عرفان:

الحـمـد للـه الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إنجاز هذا البحث

والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

أما بعد ،أول الشكر وآخره نتقدم به إلى الخالق ذي المن والإفضال،جامع النعم والإجلال،الذي أحاطنا برعايته الإلهية العظيمة ويسر لنا كل عسير وألهمنا الصبر و القوة على إخراج هذا العمل المتواضع.

ولأن شكر المعبود لا يكتمل إلا بشكر العباد، نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا العظيم وامتنانا إلى أستاذنا الفاضل القدير:الدكتور "**مقداد حوالة**" على ما أبداه من حسن الرعاية ورحابة الصدر وروح علمية مخلصة، وما قدمه لنا من توجيهات ونصائح ، ونتقدم بالشكر أيضا إلى أعضاء لجنة المناقشة لموافقتهم على مناقشة هذا البحث وعلى ما بذلوه من وقت وجهد في قراءته و تقويمه

كما لا يفوتنا أيضا أن نشكر كل **أساتذة اللغة والأدب العربي**

وفي الأخير نسأل الله التوفيق والسداد

إهـــداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وتثمين خطوات مسيرتنا بمذكرتنا هذه التي أهديها

إلى التي تعبت معي وانتظرت نجاحي بفارغ الصبر **امي الغالية**.

الى الذي وقف معي وساندني وكان معي وحقق كل إحتياجاتي **أبي** أدام الله صحتكما

وعافيتكما وجعلكما تاجا على رأسي اشكركما علي كل ما بذلتموه من جهد لوصولي لهذه المرحلة

من تخرجي.

إلى **اخوتي** وفقكم الله وحفظكم لي من كل سوء وجعلكم ركيزة وسند لي.

إلى كل من **كانوا برفقتي** وبصحبتي خلال مشواري الدراسي.

إلى **رفيقاتي** اللاتي تقاسمن معي كل سنوات دراستي لجامعية .

إلى أستاذي الفاضل الذي كان خير عون لي في مذكرتي الدكتور "**مقداد حوالو**"

جزاه الله خيرا وله مني كل التقدير والإحترام

إلى كل من يعرفني من قريب وبعيد اهدي هذا العمل المتواضع.

مـــريـــم ميـلـــودي

إهـــداء

إلى كل أساتذتي الذين علموني و جعلوا اللغة العربية أحب شيء لي.

إلى التي لا تقدر بثمن أمي الغالية.

إلى الذي لن يكرره الزمن أبي العزيز، أطال الله في عمرهما و حفظهما من كل شر.

إلى إخوتي و أخواتي حفظهم الله و رعاهم.

إلى زوجي الغالي و قرة عيني حفظه الله و أدامه.

إلى أصدقائي وصديقاتي و أحلى شيء في حياتي.

هـــاجـــر بلقـــــــــاسم

المقدمة

مقدمـــــــــــــــــــة

الحمد له الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وفضله على سائر المخلوقات بالعقل واللسان، والصلاة والسلام على من بعث من بني عدنان، وأوتي جوامع الكلام، ونور الفرقان.

أما بعد:

فالقرآن الكريم يعتبر محور الدراسات اللغوية، حيث حاول الدارسون والنحاة أن يكشفوا ما تيسر لهم عن إعجازه، من خلال التدبر في معانيه وألفاظه.

حيث قام النحاة بالعديد من الدراسات النحوية في القرآن الكريم بتناولهم للأفعال والأسماء والمعربات والمبنيات فيه، وذلك لأهميتها في بناء اللغة العربية وإظهار المعنى.

ومن هنا جاء موضوع دراستنا ألا وهو الدراسة النحوية للأسماء المبنية في سورة الكهف.

ولقد كان سعينا لدراستها كلها في القرآن الكريم، لكن لكثرتها اخترنا شعاع نور من أشعته، ألا وهو سورة الكهف.

وذلك لما لها من أهمية وفضل من الجانب الديني، فهي تعتبر منتصف القرآن الكريم، و الحامية من فتنة الدجال لما جاء في أحاديث عديدة.

أما من جانبها اللغوي، فلإحتوائها على عدد هائل من الأسماء المبنية.

ولقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

*فالذاتية، فهي لاهتمامنا بالجانب الإعرابي وميولنا له، مما أثار فضولنا عدم تغيير أواخر هذه الأسماء.

و لتبيين هذه الأسماء وعلة بنائها وإيضاحها وتسهيل فهمها على الباحثين فيها.

*أما الموضوعية: –فضرورة تعرف الباحث على الأسماء المبنية، وعلى علة بنائها.

– وقلة الدراسة في هذا الموضوع في سورة الكهف.

ولقد حاولنا في موضوعنا الإجابة على الإشكالية التالية:

ما هي الأسماء المبنية؟ وما هي أنواعها؟ ولماذا أطلق عليها حكم البناء الدائم دون غيره؟

وللوصول إلى هذا المبتغى قسمنا البحث إلى فصلين:

الفصل الأول معنون بدراسة الأسماء المبنية والذي هو مسبوق بمقدمة ومدخل، ويتضمن هذا الفصل ستة مباحث، كل مبحث معنون باسم مبني:

فالأول درسنا فيه الضمائر الشخصية، والثاني أسماء الإشارة، والثالث الأسماء الموصولة، والرابع أسماء الاستفهام، والخامس أسماء الشرط، والسادس أسماء الأفعال.

ولقد جاء في هذه المباحث تعريف لكل اسم معنونة به، مع ذكر أنواعها وعلّة بنائها.

ثم الفصل الثاني بعنوان: الدراسة النحوية للأسماء المبنية في سورة الكهف

ويتضمن ثلاثة مباحث :

الأول: تعريف بسورة الكهف، الثاني: إحصاء لأسماء المبنية، والثالث: استخراج أسماء المبنية.

ثم في الأخير خاتمة التي تحمل في طياتها أهم النتائج التي استخلصناها من البحث.

ولقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي، فهو المنهج المناسب لمثل هذه البحوث فلقد قمنا بدراسة الأسماء المبنية و أنواعها ومحل إعرابها وتطبيقها في سورة الكهف.

كما أننا اعتمدنا على أهم المصادر و المراجع من بينها: شرح الرضي على الكافية، و شرح التسهيل لألفية ابن مالك لابن عقيل، ومعاني النحو لفاضل صالح السامرائي.

ولقد جابهتنا صعوبات و عراقيل في الحصول على بعض الأمهات، وفي ندرة المراجع التطبيقية التي من شأنها أن تضيء جوانب البحث،وضيق الوقت، وعدم توفر أماكن لمناقشة المذكرة مع زميلتي، وغلق المكتبات بسبب الظروف الصحية.

ولولا تضافر الجهود والعمل الدائم والمساعدات التي قدمت إلينا من بعض زملائنا، ما كنا لننجز هذا البحث على هذه الصورة.

وفي الأخير لا يسعفنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و خالص الثناء والتقدير والامتنان لأستاذ المشرف "**حوالام مقداد**" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح في جميع مراحل البحث.

مـــــــدخـــــــل

قواعد النحو يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.

والكلمة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم– فعل – حرف.

"**الاسم**: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان: كخالد و فرس.

الفعل:ما دل معنى في نفسه مقترن بزمان: كجاء و يجيء و جيء.

الحرف:ما دل على معنى في غيره مثل: هل و في و لم و على و إن و من،

و ليس له علامة يتميز بها كما للاسم والفعل. "[1]

وإذا انتظمت هذه الكلمات في الجملة فمنها ما يتغير آخره ومنها ما لا يتغير، وذلك لاختلاف موضعه ولاختلاف العوامل التي تسبقه. فالذي يتغير يسمى معربا والذي لا يتغير يسمى مبنيا.

فالإعراب "ما اختلف آخره به، ليدل على المعاني المعتورة عليه، وحكمه أن يختلف آخره لاختلاف العوامل لفظا و تقديرا." [2] و"تتغير العلامات التي في آخر اللفظ بسبب تغير العوامل الداخلة عليه وما يقتضيه كل عامل"[3].

وللإعراب أنواع أربعة هي: الرفع، النصب، الجر والجزم.

"فالفعل المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجزم مثل: يكتبُ – لن يكتبَ – لم يكتبْ .

[1] –الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ،المكتبة العصرية –بيروت –،1994 ،ط30 ،ج 1 ،ص 09،11،12

[2] –شرح الرضي على الكافية ، تصحيح يوسف حسن عمر،هجر للطباعة و التوزيع، 1993، ج1، ص42،43

[3] – عباس حسن، النحو الوافي، ج1، دار المعارف بمصر، ط3، ص74.

والاسم المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجر مثل: العلمُ نافعُ – رأيتُ العلمَ نافعاً – اشتغلتُ بالعلمِ النافعِ." [1]

نستنتج بذلك أنَّ الرفع والنصب يكونان في الفعل والاسم المعربين وأنَّ الجزم مختصّ بالفعل المعرب والجرّ مختصّ بالاسم المتمكّن.

أما البناء "فهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة، وإذا اختلّت العوامل التي تسبقها، فلا تؤثّر فيها العوامل المختلفة."[2]

فالمبني إمّا أن يلازم آخره :

- ✓ السكون مثل: اكتبْ و لمْ .
- ✓ أو الضمة مثل: حيثُ و اكتبُوا.
- ✓ أو الفتحة مثل: كتبَ و أينَ.
- ✓ أو الكسرة مثل: هؤلاءِ و 'بِ' بسم الله'.

"يقال: إنّه مبنّي على السكون، أ و على الضمّ، أو على الفتح، أو على الكسر، فأنواع البناء إذا أربعة هي: السكون والضمّ والفتح والكسر.

[1] –. عباس حسن،النحو الوافي، ج1، ص 103

[2]- الشيخ المصطفي الغلاييني،جامع الدروس العربية ،ص18

وتتوقّف معرفة ما تبنى عليه الأسماء والحروف على السماع والنقل الصحيحين فإنّ منها ما يبنى على الضمّ ومنها على الفتح ومنها ما يبنى على الكسر ومنها على السكون، ولكن ليس لمعرفة ذلك ضابط."[1]

" المعربات هي: الفعل المضارع الذي لم تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة، وجميع الأسماء إلاّ قليلا منها: كالسماء والأرض والرجل ويكتب.

أما المبنيّات فهي جميع الحروف والماضي والأمر دائما، والمضارع إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد أو نون النسوة، وبعض الأسماء.

فالأصل في الحروف وأفعال البناء، والأصل في الأسماء الإعراب."[2]

[1]– مصطفى الغلاييني ،جامع دروس العربية ، ص19

[2] –المرجع نفسه ،ص نفسها.

مشجر يبين المبني و المعرب:

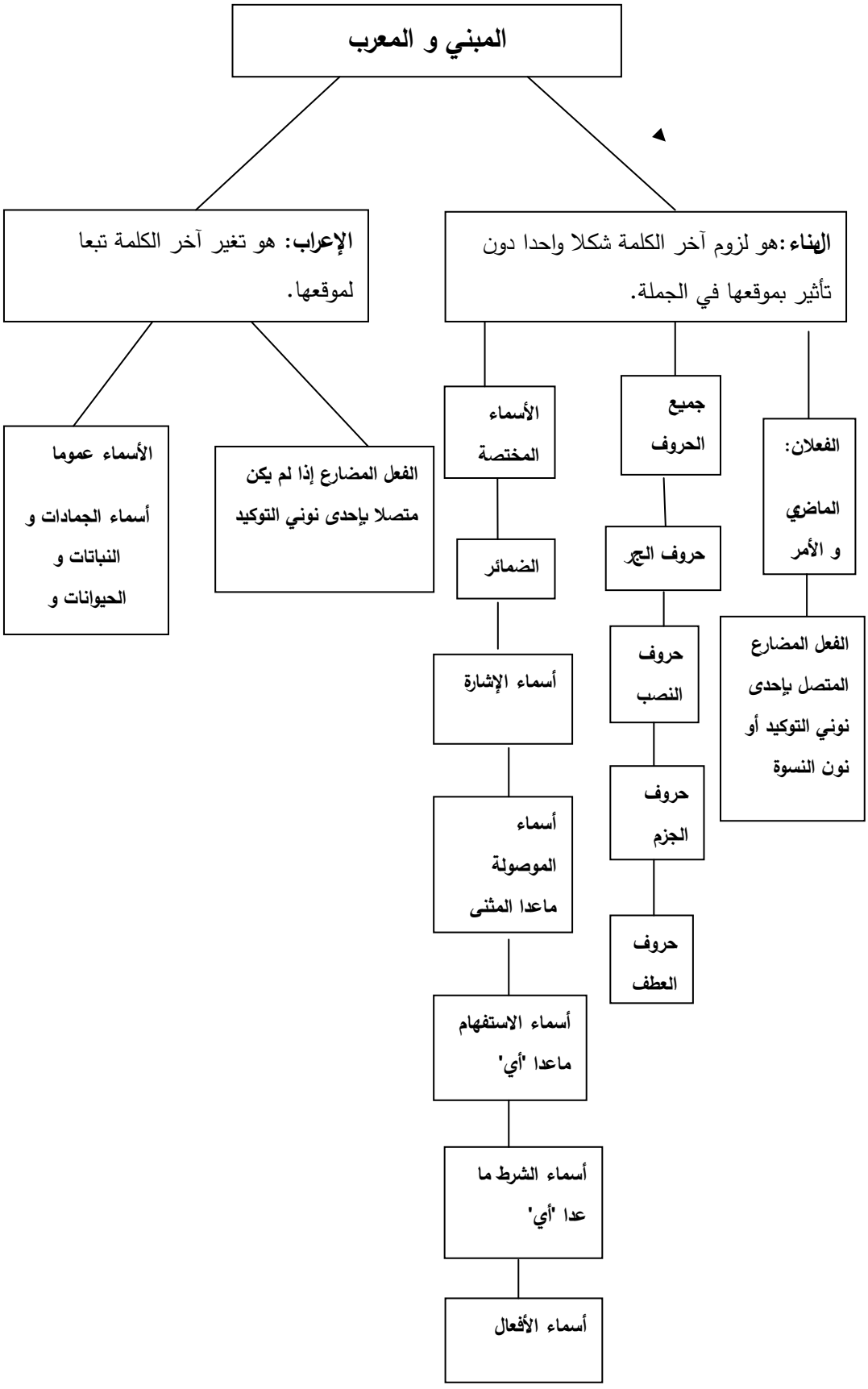

الفصل الأول

دراسة الأسماء المبنية

المبحث الأول: الضمائر الشخصية

المبحث الثاني: أسماء الإشارة

المبحث الثالث: الأسماء الموصولة

المبحث الرابع: أسماء استفهام

المبحث الخامس: أسماء الشرط

المبحث السادس: أسماء الأفعال

تمهيد:

الاسم المبني هو الذي لا يتغيرّ شكل آخره بتغيّر موقعه في الجملة،وبتغيّر العوامل التي تسبقه. فالبناء هو لزوم الكلمة حالة واحدة، أي أنّ آخر الكلمة يلزم علامة واحدة لا تتغيّر بتغيّر العوامل.على العكس ما عرفنا في الإعراب.

الأسماء المبنيّة هي: الضمائر – أسماء الإشارة – أسماء الموصولة – أسماء الاستفهام – أسماء الشرط– أسماء الأفعال.

ومميزات الأسماء المبنيَّة " ألاّ تنوّن ومعظمها يشبه الحروف، ويلزم كلّ اسم مبنيّ حالة واحدة لا تتغيّر من سكون أو فتح أو ضمّ أو كسر."[1]

فمن الأسماء ما يبنى:

" –على السّكون مثل: الذّي / أنا / من / كم/ هل.

- ومنها ما يبنى على الفتح مثل: أنتَ / أينَ / كيفَ / سرعانَ.
- ومنها ما يبنى على الضمّ مثل: نحنُ / حيثُ.
- ومنها ما يبنى على الكسر مثل: هذهِ / هؤلاءِ / أمسِ."[2]

"إذا وقعت الأسماء المبنيّة في موضع الرّفع أو النّصب أو الجرّ فإنّها تبقى على حالها، أي لا تتغيّر حركة إعرابها, و لكن تكون في محل رفع أو نصب أو الجر بحسب ما يتطلّبه موقعها."[3]

---

[1] – فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، نهضة مصر، ط 19، ص111.

[2]– عباس حسن، النحو الوافي،ج1، ص100 –بتصريف–

[3] – مرجع السابق ص 112.

المبحث الأول : الضمـــــــائر .

1/تعريف الضمير:

اسم مبنيّ يدلّ على المتكلّم أو المخاطب، «فهو قائم مقام ما يكفي به عنه مثل:'أنَا، أنتَ وهوَ' وكالتاء من' كتبتُ، كتبتَ' "[1]

ولقد سمي الضمير ضميرا "ذلك لأنّك لم تذكر اسمك و إنّما سترته بهذه اللفظة، وكذا إذا قلت(أنتّ وهو وهي).ألا ترى أنّك تطرق على أحد بابه فيقول: من؟ فتقول: أنا، ويقول لك: ومن أنت؟ فتقول فلان. فأنتَ لم تذكر اسمك صراحة بقولك (أنا)، فطلب منك ذكر اسمك الصّريح. فأخذ مصطلح الضمير من هذا لأنّه يستر به الاسم الصريح."[2]

2/أنواع الضمائر:

ينقسم الضّمير إلى عدّة أقسام بحسب اعتبارات مختلفة:

حيث "ينقسم بحسب ظهوره في الكلام و عدم ظهوره إلى: بارز ومستتر.

فالبارز: هو الذّي له صورة ظاهرة في التركيب نطقا و كتابة،نحو: أنا رأيتك في الحديقة.

فكلّ من كلمة: أنَا والتَّاء والكاف، ضمير بارز والمستتر، ما يكون خفيًا غير ظاهر في النّطق والكتابة مثل: ساعدْ غيرك يساعدك، فالفاعل لكلّ من الفعلين ضمير مستتر تقديره في الأول 'أنت' وفي الثاني 'هو'. "[3]

---

[1]– الغلاييني ، جامع الدروس العربية، ص 115.

[2]–فاضل صالح السامرائي،معاني النحو، دار الفكر للطباعة و نشر و التوزيع،ط1، ج1، ص 42

[3]– عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص219

مثال على ضمائر البارزة: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ۜ﴾ سورة الكهف الآية ﴿1﴾ و ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ سورة الكهف 16 ﴾ .

مثال على الضمائر المستترة: ﴿ و ترى الشمس إذا طلعت﴾ سورة الكهف الآية ﴿ 17﴾

و الضمائر البارزة تنقسم بدورها إلى نوعين: المتصلة والمنفصلة.

أ/ الضمائر المتصلة:

❖ **تعريفها:**

الضّمير المتّصل هو "الضّمير الذّي يقع في آخر الكلمة ولا يبتدأ به، إذ لا يمكن النطق به وحده، بسبب أنّه لا يستقّل بنفسه كالتّاء والكاف من (أكرمتك).

كما أنه لا يقع بعد 'إلاّ ' إلّا في الضّرورة الشّعرية، فلا يقال مثلا: (ما أكرمتُ إلّاك). ولقد ورد في الشّعر ضرورة في قول الشاعر:

أعوذ بربّ العرش من فئة بغت عليّ فمالي عوض إلّاه ناصر.

المعنى : إنّي ألتجئ إلى ربّ العرش من جماعة ظلموني، فمالي ناصر سواه."[1]

❖ **أنواع الضمائر المتصلة:**

[1] –محمد فاضل السامرائي،النحو العربي أحكام و معان،دار بن كثير، بيروت، ج1، ص 89.

الضّمائر المتّصلة هي: التّاء نحو(أكرمتُ)، و'نا' نحو(ذهبنا)،و'الألف' نحو(ذهبا)و'الواو'نحو (ذهبوا)، و'النون' نحو (ذهبن)، 'والكاف' نحو (أكرمك)،و'الياء' نحو(أكرمي)، و'الهاء' نحو(أكرمه)، و'هما' نحو(أكرمهما)، و'هم' نحو(أكرمتهم)،و'هن' نحو(أكرمتهن).

وهذه الضمائر تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

***القسم الأول: ضمائر الرّفع المتّصلة:**

"و تكون دائما متّصلة بالفعل أو بكان و أخواتها وهي:

- 'تاء الفاعل' مثل: درستُ ، درستَ، درستِ، درستُمَا، درستُم، درستُن.
- 'نا' مثل: درسنَا.
- 'ألف الاثنين' مثل: درسَا، درستَا، تدرسَان، ادرسا.
- 'واو الجماعة' مثل: درسُوا، يدرسُون، ادرسُوا.
- 'ياء المخاطبة' مثل: تدرسين، ادرسي.
- 'نون النسوة' مثل: درسنَ، يدرسنَ، ادرسنَ."[1]

وضمائر الرفع المتصلة السابق ذكرها:

✓ "إما أن تتصل بالفعل: –و تكون مبنيّة في محل رفع فاعل.

مثل: * قرأتُ الصحفَ (قرأ:فعل ماض مبني، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل).

[1] –فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص114.

*القطاران يسيران (يسيران: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون و الألف ضمير متصل في محل رفع فاعل).

*الطالبات نجحن (نجحن: نجح فعل ماض مبني، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل).

✓ أو تكون مبنيّة في محل رفع نائب فاعل.

مثل: *قال الله تعالى:

﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ النساء ﴿٨٦﴾

*قال تعالى:﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ البقرة ﴿196﴾.

✓ أو تتصل بكان وأخواتها وتكون مبنية في محل رفع اسم كان:

مثل: *كنتم خير أمة أخرجت للناس (كنتم:فعل ماض ناقص، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان. خير: خبر (كان) منصوب بالفتحة.)

*كونوا يدا واحدة (كونوا: فعل ماض ناقص، والواو ضمير متصل في محل رفع اسم كان، يدا: خبر كان منصوب بالفتحة.) "[1]

<u>*القسم الثاني:</u> ضمائر النّصب المتّصلة:

"وتكون متّصلة بالفعل أو بـإنّ وأخواتها وهي: 'ياء المتكلم' و'كاف المخاطب' بنوعيه ، و'هاء الغائب' بنوعيه.

[1] –فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص115.

- 'ياء المتكلم' مثل : ربي أكرمني
- 'نا' مثل : "ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا "
- 'كاف المخاطب' مثل: لا ينفعك إلا عملك
- 'هاء المخاطب' مثل:من يتفرغ لعمله يحسنه – ومن تتفرغ لعملها تحسنه."[1]

و ضمائر النصب المتصلة المذكورة:

✓ إما أن تتصل بالفعل وتكون مبنية في محل نصب مفعول به.

مثل: *تقدم الجنود نحو العدو وحاصروه.(حاصروه:حاصر فعل ماض مبني والواو ضمير في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

*الأناشيد الوطنية تهزنا (تهز :فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره 'هي' و'نا' ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به).

✓ أو تتصل بإنّ وأخواتها وتكون مبنيّة في محل نصب اسم إنّ.

مثل:*إنّه موجود (إنّه: إن حرف توكيد ونصب،والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم 'إن'. موجود: خبر إن مرفوع بالضمة.)

***القسم الثالث: ضمائر الجر المتصلة:**

" وتكون متصلة بالاسم أو بحرف الجر وهي:

- 'ياء المتكلم' مثل: كتابي.

[1] –عباس حسن، النحو الوفي،ج1، ص 222.

- 'نا' مثل: كتابنا
- 'كاف المخاطب' مثل: كتابكَ، كتابكِ، كتابكما، كتابكم، كتابكن.
- 'هاء الغائب' مثل : كتابه، كتابها، كتابهم، كتابهن."[1]

و ضمائر الجر المذكورة:

✓ إما أن تتصل بالاسم وتكون مبنية في محل جر مضاف إليه.

مثل: *العلم له فوائده (فوائده: الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه).

✓ أو تتصل بحرف الجر وتكون مبنية في محل جر.

مثل: *أخذتُ القلم منك (منك:من حرف جر، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر).

نستنتج مما سبق أن الضمير المتصل على ثلاثة أقسام:

النوع الأول: ويكون في محل الرفع، ويأتي متصلا إما بالفعل التام أو بكان وأخواتها.وتشمل: 'التاء المتحركة' بالحركات الثلاثة (تَ– تُ– تِ)، و'ألف الاثنين' و 'واو الجماعة'، 'ياء المخاطب' و'نون النسوة'.

أما النوع الثاني والثالث والتي هي الضمائر في محل النصب وفي محل الجر، فنستطيع الجمع بينهما كونهما يشتملان على نفس الضمائر وهي:

[1] –فؤاد نعمة، ملخص القواعد اللغة العربية، ص116.

'ياء المتكلم'، 'نا'، 'كاف المخاطب'، 'هاء الغائب'. فتكون في محل النصب إذا اتصلت بالفعل أو بإنّ و أخواتها. أو في محل الجر إذا أتت متصلة بالاسم أو بحرف الجر ، و'نا' تكون في محل رفع ونصب وجر.

ب/ الضمائر المنفصلة:

❖ **تعريفها:**

"وهو الذي يمكن أن يقع في أول جملته ، ويبتدئ الكلام به . فهو يستقل بنفسه عن عامله فيسبق العامل، أو يتأخّر عنه مفصولا بفاصل مثل: أنا، نحن وإيّاك.....

مثل: أنا نصير المخلصين، ونحن أنصارهم، وإياك قصدت، وما النصير إلا أنا، وما المخلصون إلا نحن "[1]

❖ **أنواع الضمائر المنفصلة :**

الضمائر المنفصلة هي ما استقلّت بالنطق: وهي تنقسم إلى قسمين:

***القسم الأول: ضمائر الرفع المنفصلة:**

" وتكون في محل رفع مبتدأ أو خبر أو فاعل أو نائب فاعل. وهي:

- للمتكلم: أنا، نحن.
- للمخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن.
- للغائب: هو، هي، هما، هم، هن.

[1]– عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص221.

مثل: *أنا عربي (أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ)

*إنّما قام هو (هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل)

*لم يكافئإلا نحن (نحن: ضمير منفصل في محل رفع نائب فاعل)."[1]

***القسم الثاني: ضمائر النصب المنفصلة:**

" و تعرب في محل نصب مفعول به وهي:

- للمتكلم: إيَّاي، إيَّانا.
- للمخاطب: إيَّاكَ، إيَّاكِ، إيَّاكما، إيَّاكم، إيَّاكن.
- للغائب: إيَّاه، إيَّاها، إيَّاهما، إيَّاهم، إيَّاهن.

مثل: إيَّاك نعبد وإيَّاك نستعين. (إيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.)"[2]

أو معطوفة على منصوب مثل: **"وَ إِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ"** سورة سبأ الآية 24.

(إيَّاكم: ضمير منفصل مبني في محل نصب معطوف على اسم إنّ 'نا')

نستنتج مما سبق أن الضمائر المنفصلة تنقسم حسب موقعها من الإعراب إلى قسمين هما: ما يأتي للرفع، وما يأتي في محل النصب.

فأمّا الذّي يختصّ بمحل الرفع فاثنا عشر موزّعة بين المتكلم والمخاطب والغائب على الشكل التالي:

---

[1] – فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص113.

[2] – المرجع نفسه، ص113، 114.

*اثنان للمتكلم: (أنا ونحن)

*خمسة للمخاطب: (أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن)

*وخمسة للغائب:(هو، هي، هما، هم، هن)

فمجموعها على هذا التوزيع اثنا عشر.

أما التي تختصّ بمحل النصب وهي اثنا عشر ضميرا أيضا، كل منها مبدوء بكلمة "إيَّا" ف :

*للمتكلم اثنان: (إيَّاي، إيَّانا)

* للمخاطب خمسة: (إيَّاكَ، إيَّاكِ، إيَّاكما، إيَّاكم، إيَّاكن)

* للغائب خمسة أيضاً: (إيَّاه، إيَّاها، إيَّاهما، إيَّاهم، إيَّاهن).

مشجر يوضح أنواع الضمائر

الضمائـــــــــر المنفصلـــــــة و الضمائـــــر المتصلـــــــة

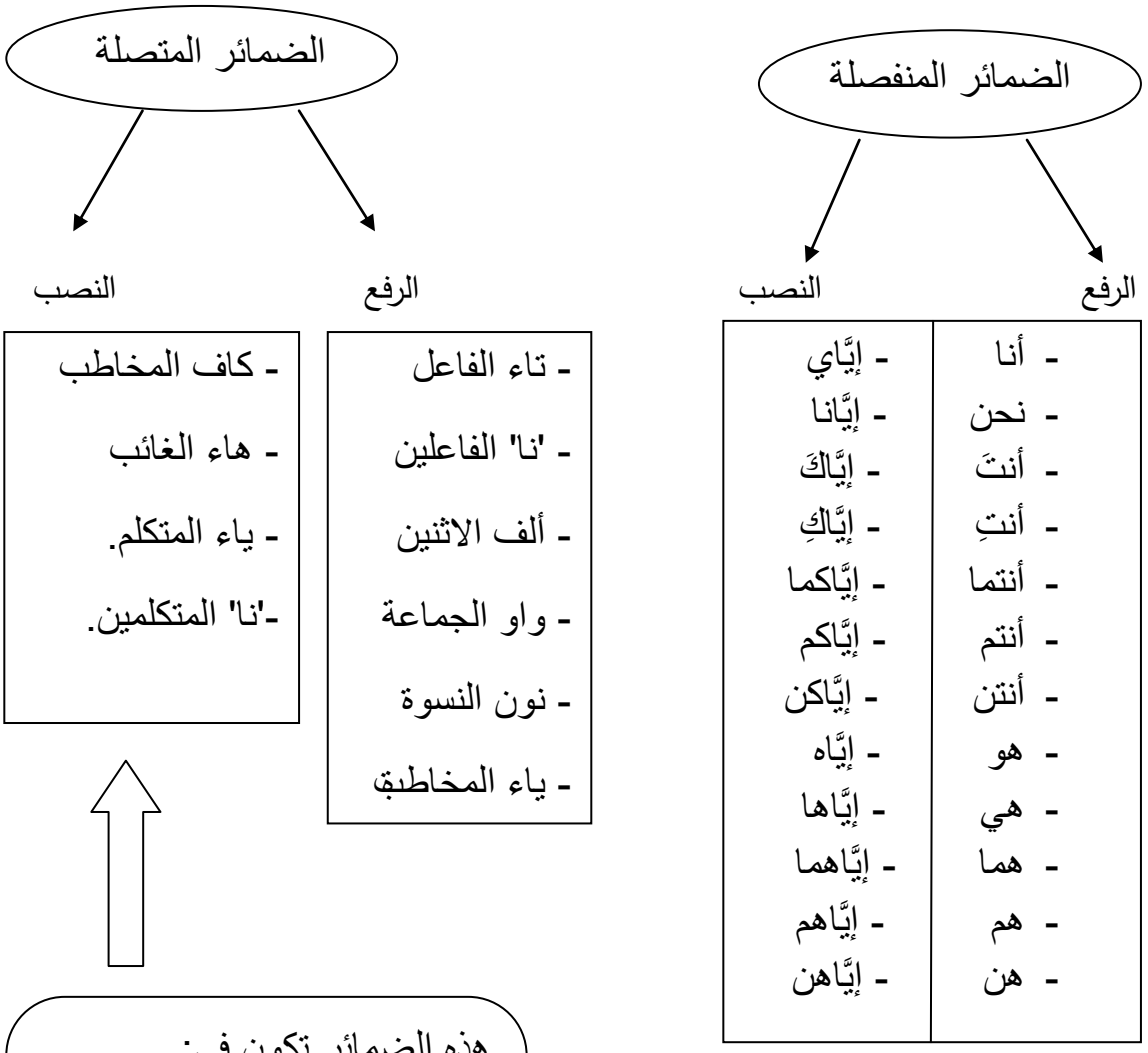

3/علـة بنـاء الضمـــــائر

وقبل الشروع في ذكر العلل لبناء الضمائر، نتطرق أو لتعريف العلة لغة و اصطلاحاً.

أ/ العلة في اللغة: "التعليل 'تفعيل' من فعل علّل، معناه السقي بعد السقي، وجني الثمرة مرّة بعد مرّة، والعلة بالكسرة:المرض، والحدث يشغل صاحبه عن حاجته، كأن تلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الأول ويبدو أن مدلول مادة 'علل' الطروء والتجدد

ب/ العلة في الاصطلاح: ا لتعليل في عمومه بيان علة الشيء، وتقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر، ويطلق على ما يستدل فيه من العلة على المعمول.

والتعليل في النحو: تفسير اقتراني يبين علة الإعراب أو البناء على الإطلاق وعلى الخصوص وفق أصوله العامة."[1]

الضمائر قسمان بارزة ومستترة، فالبارزة هي التي لها صورة في الكتابة والنطق، والمستترة هي التي ليس لها صورة في الكتابة والنطق.

والبارزة تنقسم بدورها إلى متصلة ومنفصلة، "وهي باتفاق النحاة مبنية وقد ذكر ابن إياز ثلاثة أوجه لتعليل بنائها الوجه الأول :هو أن وضعه كوضع الحروف، ألا تراه على حرف واحد كتاء في (ضربتُ) والكاف في ضربكَ) ، ثم حمل على ذلك في البناء، ماهو على أكثر من عدّته نحو: (نحن)و (إيّاك)، لأن الجميع من باب واحد."[2]

---

[1] –حسن خميس سعيد الملخ، نظرية التعليل في النحو العربي بين القدماء والمحدثين، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، فبراير 2000، ص29.

[2] –محسن حسين، علي الخفاجي، التعليل النحوي في المبني من الأسماء عند ابن إياز البغدادي،مجلة جامعة بابل – علوم الإنسانية– مجلد 63، العدد4، ص1564.

إذن علة الضمائر في الوجه الأول ترجع لمشابه تها اللفظية للحروف ثم حُمِلَ هذا الحكم على الضمائر الأخرى التي هي أكثر من حرف عليها في البناء.

"الوجه الثاني: هو مشابهته للحروف، وذلك في احتياجه في أصل وضعه إلى ما يتبيّن به من قرينة التكلم و الخطاب، و تقدّم الذكر في الغالب." [1]

إذن الوجه الأول والثاني يقوم كلاهما على مشابهة الضمير بالحروف.

لكن في الوجه الأول يقوم على الشبه الوضعي أي"أن يكون الاسم موضوعا أصالة على حرف واحد أو على حرفين ثانيهما لين، مثل: 'التاء' و'نا' في جئتنا وهما ضميران مبنيان لأنهما يشابهان الحرف الموضوع على مقطع واحد" [2]، أي أن الشبه الوضعي يقوم على مشابهة الحرف في كونها حرفا واحدا أو على حرفين ، فإن الأصل في الأسماء أن تكون على ثلاثة حروف وأكثر والحروف تكون على حرف واحد.

أما الوجه الثاني فيقوم على الشبه الإفتقاري، "ذلك بأن يفتقر الاسم افتقارا لازما إلى جملة بعده (أو ما يقوم مقامه، كالصفة الصريحة في صلة 'ال') أو شبه جملة"[3] .

فهي تشابه الحروف في كونها تحتاج إلى ما يتبين به معناه، فحالها في البناء للافتقار كحال الأسماء الموصولة التي بُنِيَت لافتقارها إلى جملة الصلة ليتم معناها.

---

[1]- محسن حسن علي الخفاجي، التعليل النحوي للمبني من الأسماءعند ابن اياز البغدادي، ص 1565.

[2]- عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص91

[3]- المرجع نفسه، ص 93.

الوجه الثالث: "أن الضمير بُنِيَ لأنه كجزءٍ من الاسم المظهر إذ كان قولك: (زيد ضربته)، إنّما أتيت بالهاء لتكون كجزء من اسمه دالة عليه إلّا أنّك ذكرت الهاء ولم تذكر الجزء من اسمه لتكون عامّة في كلّ اسم تريد إضماره وجزء الاسم لا يستحقّ الإعراب."[1]

ومعنى ذلك أن الكلمة هي مجموع من الحروف المبنيّة، و الضمير هو جزء من الاسم المظهر. لذا فهو في منزلة الحروف، ويحكم عليه بالبناء كما الحرف.

إذن نستنتج مما سبق، أن بناء الضمائر يكون على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول والثاني يقوم على مشابهة الضمير بالحرف، فالأول يقوم على الشبه الوضعي أي مشابهة للحرف في كونها على حرف واحد أو على حرفين الأسماء تكون من ثلاثة حروف أو أكثر.والوجه الثاني فيقوم على الشبه الافتقاري، أي أنه يشبه الحروف في كونها تحتاج إلى ما يبين معناها.

أما الوجه الثالث يبين أن بناء الضمير يعود على أنه جزء من الاسم المظهر. والاسم مجموعة من الحروف، لذلك سقط حكم بناء الحروف على الضمائر لكونها جزءا من الاسم.

[1]– محسن حسين علي الخفاجي ، التعليل النحوي في المبني من الأسماء ،ص 1565.

المبحث الثاني: أسمـــــــــاء الإشارة.

1/ تعريف اسم الإشارة:

أ/ لغة: جاء في لسان العرب "أشار الرجل يشير إشارة,إذا أومأ بيده، ويقال شورت إليه وأشرت إليه، أي لوحت إليه أو ألحت أيضا، وأشار إليه باليد:أو أشار بالرأي، وأشار يشير إذا ما وجه الرأي والمشيرة هنا الأصبع التي يقال لها السبابة."[1]

ب/ اصطلاحا: له عدة تعريفات منها:

" اسم إشارة ما يدل على معين بواسطة إشارة حسّيّة باليد ونحوها إن كان المشار إليه حاضرا، أو إشارة معنويّة إذا كان المشار إليه معنى أو ذاتاً غير حاضرة"[2]

2/ أنواع أسماء الإشارة

تنقسم أسماء الإشارة بحسب المشار إليه إلى قسمين هما:

القسم الأول ملاحظة المشار إليه من ناحية الإفراد أو التثنية أو الجمع مع مراعاة التذكير والتأنيث والعقل وعدمه. والقسم الثاني بملاحظة المشار إليه دائما و لكن من ناحية قربه أو بعده أو توسّطه بين القرب و البعد.

[1]– ابن منظور، لسان العرب، م4 دار صادر بيروت، بدون ط. 2004، ص 2358.

[2]– الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص127.

أ/القسم الأول: و ينقسم إلى خمسة أنواع:

- **ما يشار به للمفرد المذكر(عاقلا أو غير عاقل):** ب 'ذا' كما وردفي ألفية ابن مالك: "بذا لمفرد مذكر أشر".[1] نحو قولك: ذا أستاذ معروف، و ذا كلام موزون.
- **ما يشار به للمفرد المؤنث(عاقل أو غير عاقل):** يشار للمؤنثة ب" 'ذي و 'ذِهْ' بسكون الهاء و'تي' و'تا' و'ذِهِ' بكسر الهاء. باختلاس و بإشباع و ذات."[2]

نحو: ذي فتاة جميلة.

"وفي 'تي' فتقول: هاتي زينب، وهي التي لحقتها الكاف في قول ابن النجم: فافعل بنا هاتاك أو هاتيكا"[3]

- **ما يشار به للمثنى المذكر(عاقلا أو غير عاقل):** وهو لفظة واحدة ' ذان ' مرفوعة و'ذين ' منصوبة أو مجرورة، وأشار إليها ابن مالك :

" و ذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه 'ذين' 'تين' اذكر تطع."[4]

نحو: هذان طالبان متفوقان، إن ذَيْنِ طالبان متفوقان.

- **ما يشار به للمثنى المؤنث:** وهو لفظة واحدة 'تان' رفعا و تصبح ' تين' نصبا و جرا كما سبق ذكره في ألفية ابن مالك. نحو: تان طالبتان. إن تَيْنِ مسلمتان.

---

[1]- محمد محيي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل عن ألفية الإمام مالك، ط20، دار التراث- القاهرة-ج1،ص130.

[2]- المرجع نفسه، ص131.

[3]- الشاطبي أبو اسحاق، مقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية، ت:بن سليمان العثيمين وآخرون، ط1، ج1، جامعة أم القرى، 2007م، ص 395.

[4]- المرجع نفسه ، ص 397.

❖ **ما يشار به للجمع المطلق(مذكرا و مؤنثا، عاقلا أو غير عاقل)** : وهو لفظة 'أولى' مقصورة أو 'أولاء' ممدودة في الغالب. يقول ابن مالك "وبأولى أشر لجمع مطلقا والمد أولى و لدى البعد انطلقا" [1] حيث جعل للجمع أداة واحدة و هي أولى للمذكر و المؤنث معا و قوله مطلقا: "..أي جمعا كان لمذكر أو المؤنث فيستوي في الإشارة به إليه جمع المذكر و جمع المؤنث فنقول: أعجبني هؤلاء الرجال، و هؤلاء النسوة."[2]

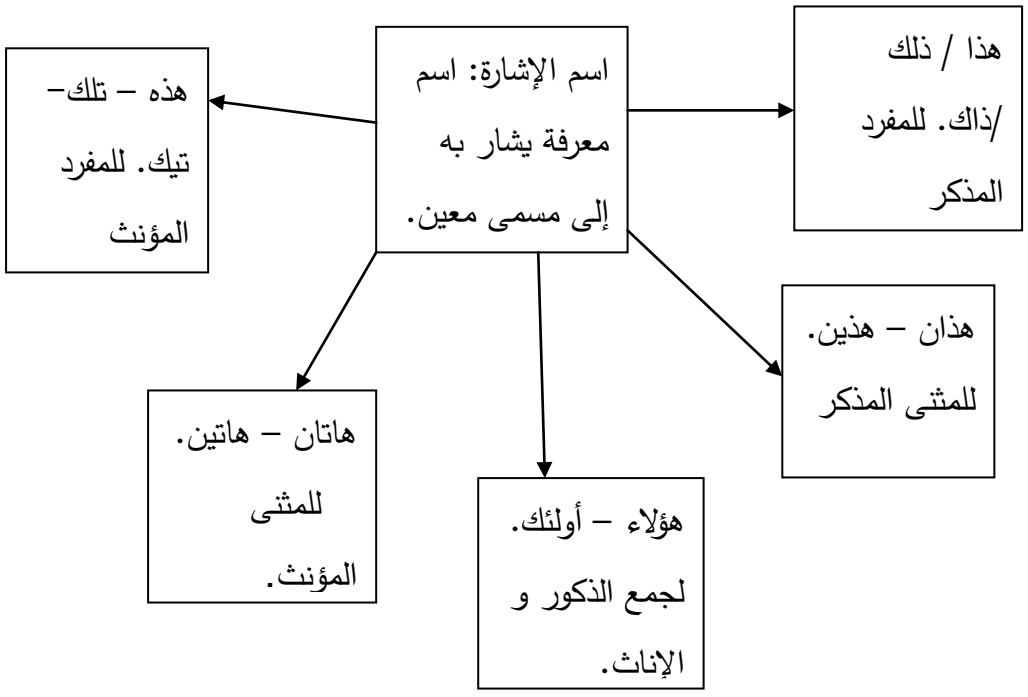

[1]– محمد محيي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل،ج1، ص131.

[2]– الشاطبي، مقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية، ص403.

ب/ القسم الثاني: و ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

- **الأسماء التي تستعمل في حالة القرب:** وتشمل كل الأسماء السابق ذكرها من المفرد والمثنى والجمع بنوعيه، ومن دون أي زيادات في هذه الأسماء.

قال ابن مالك:" واللام إن قدمت ها ممتنعة"[1]

ويصح دخول حرف الهاء عليها ويعتبر حرف تنبيه نحو: ' هذا' ، 'هذان' ، 'هؤلاء'.

وقد تجتمع مع حرف الكاف بشرط أن لا يفصل بين الهاء واسم الإشارة شيء نحو: 'هذاك'، 'هاتاك' ولا يجوز أن تقول هذا لك، وهتالك فلا يجوز الإتيان بلام البعد معهما (الهاء و الكاف)

يقول ابن مالك: "وبهنا أو هاهنا أشر إلى داني المكان وبه الكاف صلا."[2]

يشار كذلك للقريب ب 'هنا' ويتقدمها 'هاء' التنبيه فنقول ' هاهنا'. نحو: هاهنا طلاب.

ويجوز الإشارة بها إلى الأشخاص كذلك فتقول: أعجبني هذا المكان وأعجبني هذا الشخص.

- **الأسماء التي تستعمل في حالة التوسط في البعد:**

وتشمل بعض الأسماء السابقة لكن بزيادة حرف في آخرها وهو كاف الخطاب، ولا تزاد إلا في آخر الإشارة الخاصة بالمفرد المؤنث في (تي – تا – ذي) وتزاد في الباقية منها

نحو: *ذاك مقعدي./ *ذيك زميلتي./ *أولاك أو أولئك الطلبة متفوقون.

يقول ابن مالك في ذلك:

---

[1]– محيي الدين عبد الحميد ، شرح بن عقيل، ج1، ص 132.

[2]– المرجع نفسه، صفحة نفسها.

"بالكاف حرفا دون لام أو معه و اللام إن قدمت 'ها' ممتنعة." [1]

وفي قوله: (دون اللام أو معه) فالمقصود "التنبيه والتنكيت على مخالفة من يرى أن الإشارة للبعيد إنما تكون باللام، فإذا تركت اللام فهو إشارة إلى المتوسط بين القريب و البعيد."[2]

❖ **الأسماء التي تستعمل للإشارة في حالة البعد:**

وتكون لزيادة حرفين معا في آخر اسم الإشارة هما لام البعد و كاف الخطاب نحو: "ذَلِكَ

﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ البقرة الآية ﴿٢﴾

يقول ابن مالك:" و لدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام أو معه"[3]

"وقوله (انطقا) أراد انطلقن بنون التوكيد، إلا أنه وقف عليها بالألف كما يجب وأراد أنك تنطلق بالكاف مع البعد أي: مع بعد المشار إليه منك...إذا أردت الإشارة إلى البعيد اقتصرت على الكاف وحدها، أو مع اللام، وهذا غير صحيح وإنما مراده بالنطق بذلك زيادة على ما تقدم من الأدوات" [4]

و قد تلحق اللام مع الكاف وذلك قوله (دون لام أو معه) " يريد أن الكاف تلحق مع اللام في الإشارة للبعيد فنقول: ذلك وتلك و تيك وتالك وأولالك"[5]

نحو: أولالك قومي

---

[1]– الشاطبي، مقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية، ص 401.

[2]– المرجع نفسه، ص409.

[3]– محيي الدين عبد الحميد، شرح بن عقيل، ص132.

[4]–الشاطبي، مقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية، ص 406.

[5]– المرجع نفسه، ص408.

و يقول ابن مالك : "في البعد، أو بثمَّ، فُهْ أو هَنَّا أو هنالك انطقن أو هِنَّا

يشار إلى البعيد على رأي المصنف ب هناك، وهنالك وهِنَّا وهَنَّا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون و ب ثمَّ و هرنَّت"[1] ويشار كذلك للمكان البعيد ب هنَّا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون وهنّت، ثَمَّ وثَمَّة وللجمع أولالك ولا تزاد في 'أولى'، كما لا تزاد في اسم الإشارة الذي للمثنى المؤنث أو المذكر

مشجر يبين أسماء الإشارة

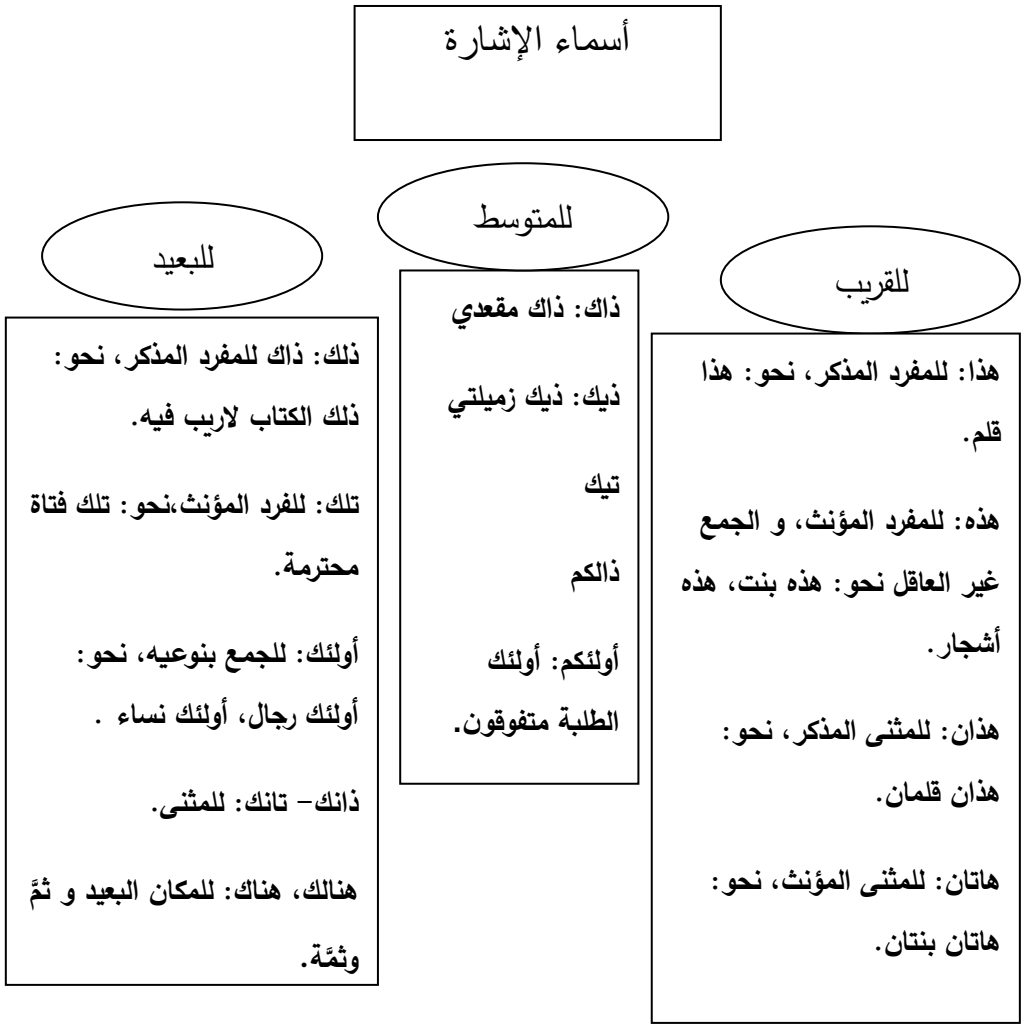

[1]– محيي الدين عبد الحميد، شرح بن عقيل، ج1، ص 136.

3/ علة بناء أسماء الإشارة

اختلف النحاة في حكم أسماء الإشارة، منهم من يرى أنها مبنية ومنهم من يرى أنها معربة.

الذين قالوا بأنها مبنيّة احتجوا بأنّها تشبه الحروف، أو تتضمن معنى الحروف لذلك حمّلت حكم بنائها، قال الرضي: "اعلم أن أسماء الإشارة بنيّت عند الأكثرين لتضمّنها معنى الحرف، وهو الإشارة، لأنها معنى من المعاني، كالاستفهام فكان حقها أن يوضع لها حرف يدل عليها...كالاستفهام في أزيد ضارب، والنفي في: ما ضرب عمرو، والتمنّي والتّرجي...وغيرها الموضوع لها حروف".[1]

والدليل على أنها حرف هي أنها مجردة من معنى الاسمية، لأنها لو كانت اسما لكان لها محل من الإعراب، إما رفع، وإما نصب، وإما جر.

ودليل آخر على حرفيتها هو إثبات نون التثنية معها في 'ذانك' و'تانك'، ولو كان اسما لكان اسم الإشارة مضافا، واللّازم أن أسماء الإشارة لا تضاف لأنها لا تقبل التنكير.

ويقول البعض أنها بنيت لاحتياجها إلى ما يفسر غموضها. حيث يقول الرضي: "وقيل: إنما بنيت لاحتياجها إلى القرينة الرافعة لإبهامها، وهي: إما الإشارة الحسية أو الوصف، نحو: هذا رجل، كاحتياج الحرف إلى غيره."[2]

[1]- شرح الرضي على الكافية، ج2، تصحيح و تعليق : يوسف حسن عمر، ص 471.
[2]- المرجع نفسه، ص 472.

ولقد لخّص ابن مالك حكم أسماء الإشارة في كتابه شرح التسهيل فيقول: "استحقّ البناء لتضمّنه معنى حرف، ولم يستغن به عن وضعه كاسم الاستفهام. فبناء ما تضمّن معنى حرف استغنى عنه به كاسم الإشارة أخف وأولى.

وهذا السبب يقتضي بناء كل اسم إشارة، ولكن عارضه في 'ذين' و'تين' شبههما بمثنيات الأسماء المتمكنة فأعربا.

وأما الشبه في الافتقار، فالمراد به هنا حاجة الإشارة في إبانة مسمّاه إلى مواجهة أو ما يقوم مقامها ممّا تنزل منه منزلة الصلة من الموصول. وهذا أيضا سبب عام.

وأما الشبه في الوضع فالمراد به كون 'ذا' و"ذى' وأخواتها موضوعة على حرفين، وذلك من وضع الحروف. فاستحقّت البناء بذلك، وحمّلت البواقي عليها لأنها فروع أو كالفروع."[1]

[1]– شرح التسهيل لابن مالك، ت: د/عبد الرحمان السيد و، ج1محمد بدوى المختون، ج1، ص252.

المبحث الثالث: الأسمـــاء الموصولـــة.

1/تعريفه:

أ/ لغة: " الاسم الموصول هو في الأصل اسم مفعول من (وصل الشيء بغيره) إذا جعله من تمامه، و سميّت الأسماء الموصولة بذلك لأنّها توصل بكلام بعدها هو من تمام معناها، وذلك أنّ الأسماء الموصولة أسماء ناقصة الدّلالة، لا يتضح معناها إلا إذا وصلت بصلة.

فإذا قلت(جاء الذّي) أو(رأيت التّي) لم يفهم المعنى المقصود، فإذا جئت بالصّلة اتّضح المعنى المقصود، وذلك كأن تقول: (جاء الذّي ألقى الخطبة) أو (رأيت التّي فازت في مسابقة الشّعر) ومن ذلك يتبيّن أنّ الأسماء الموصولة معناها: الأسماء الموصولة بصّلة.

جاء في شرح 'ابن يعيش': "معنى الموصول أن لا يتم بنفسه ويفتقر إلى الكلام بعده، تصله به ليتم اسما فإذا تم بعده كان حكمه حكم سائر الأسماء التامة، يجوز أن يقع فاعلا ومفعولا ومضافا إليه، وجاء فيه أيضا:" فالموصول وحده اسم ناقص، أي ناقص الدّلالة، فإذا جئت بالصّلة قيل موصول حينئذ."[1]

ب/ اصطلاحا: " هو من الأسماء ما فتقر أبدا إلى عائد أو خلفه، وجملة صريحة أو مؤولة غير طلبية ولا إنشائية"[2]

"أو هو ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده، وتسمى هذه الجملة (صّلة الموصول)."[3]

---

[1]- فاضل صالح سامرائي، معاني النحو، ص 119.

[2]- شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق: عبد الرحمان السيد،ج1، ص186.

[3]- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص129.

2/ أنواع الأسماء الموصولة:

ينقسم الموصول إلى نوعين، يكون اسما ويسمى موصولا اسميا، وينقسم هذا هو أيضا إلى خاصّ ومشترك. ويكون حرفا و يسمّى موصولا حرفيّا.

أ/الموصول الحرفي: هو كل حرف أوّل مع صلته بالمصدر لائق بالمعنى.

"وهي خمسة أحرف:

❖ **' أنْ ' المصدريّة:** و توصل بالفعل المنصرف سواء كان ماضيا نحو (عجبت من أن قال محمد) أم مضارعا نحو(يسرني أن يذهب زيد معك)، وقوله تعالى: « **وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ** » البقرة-184-. أم أمر نحو(أشرت إليه بأن اذهب معهم). فإن وقع بعدها فعل غير متصرف فهي مخففة من الثقيلة، أي مخففة من 'أنّ' المشددة نحو قوله تعالى « **وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ** » النجم-39.

❖ **' أنَّ ':**و توصل باسمها و خبرها، وتكون معهما في تأويل مصدر له محل من الإعراب نحو: "**﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ﴾** العلق ﴿14﴾، أي: برؤيته، وقوله: **﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ "﴾** العنكبوت-51-، أي: إنزالنا.

وقولك: يسعدني أنك ناجح، وقولك: عرفت أنك ناجح، وقولك: سررت من أنك ناجح أي: نجاحك.

❖ **كي:** توصل بالفعل المضارع فقط نحو:اعمل لكي تكسب. أي: للكسب.

❖ **لو:** توصل بالفعل الماضي نحو: وددت لو ذهبت معي، وبالمضارع نحو: وددت

لو تذهب معي، أي: ذهابك. وقوله تعالى :"يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ" البقرة-96- أي: يود أحدهم التعمير.

❖ **ما:** وتكون مصدرية ظرفية نحو: قوله تعالى: " أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا " مريم-31- أي: مدة دوامي حيا، و المصدرية غير الظرفية نحو قوله تعالى: " لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ"ص-26- أي بنسيانهم يوم الحساب."[1]

❖ **ال:** حين تدخل على مشتق كاسمي الفاعل و المفعول و الصفة المشبهة، نحو: الطالب.

ب/ الموصول الاسمي: هو ما افتقر إلى الوصل بجملة معهودة، مشتملة على ضمير لائق بمعنى، و فائدة الموصول الاسمي هو التوصل إلى وصف المعارف بالجمل.

و ينقسم الموصول الاسمي إلى قسمين: مختص و مشترك.

-**المختصّ:** "ما كان نصّا في الدّلالة على بعض الأنواع دون بعض، مقصورا عليه وحده. فلنوع المفرد المذكر ألفاظ خاصّة بها، وكذلك للمثنى بنوعيه، و للجمع بنوعيه"[2]

الأسماء الموصولة الخاصّة، هي التي تفرد و تثنّى وتجمع، وتذكر وتؤنث، حسب مقتضى الكلام. وأشهر الألفاظ الخاصّة ثمانية موزّعة على الشكل الآتي:

" الذي للمفرد، اللذان واللذين: للمثنى المذكر، و الذّين: للجمع المذكر العاقل، والتّي:للمفرد المؤنث، واللتان واللتين: للمثنى المؤنث، واللاتي، اللواتي واللائي بإثبات الياء وحذفها: للجمع المؤنث.

---

[1]- محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام و معاني، ج1، ص 138-139.

[2]-عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص 342

والألى: للجمع مطلق، سواء أكان مذكرا أم مؤنثا، وعاقلا أم غيره.

نقول:(يفلح الذي يجتهد، واللذان يجتهدان، والذّين يجتهدون. وتفلح التّي تجتهد، واللتان تجتهدان واللاتي أو اللواتي أو اللائي يجتهدن. ويفلح الألى يجتهدون، وتفلح الألى يجتهدن)"[1]

وسنرتب هذه الأسماء في الجدول على النحو التالي:

	المذكر	المؤنث
المفرد	الذي	التي
المثنى	اللذان – اللذين	اللتان – اللتين
الجمع	الذين	اللاتي – اللواتي –اللائي
الجمع المطلق	الألى	الألى

–**والعام أو المشترك:** "ما ليس نصّا في الدلالة على بعض هذه الأنواع دون بعض، أي ليس مقصورا على بعضها، وإنما يصلح للأنواع كلها."[2]

" أما ألفاظ هذا القسم فأشهرها ستة أسماء لا يقتصر واحد منها على نوع ممّا سبق في الخاص، وإنّما يصلح لجميع الأقسام من غير أن تتغيّر صيغته اللفظيّة.

فكلّ اسم من الموصولات المشتركة ثابت على صورته، لا يتغيّر مهما تغيرت الأنواع التي يدل عليها، لأنه مبنيّ وبناؤه على السكون إلاّ لفظة 'أيّ' فإنّها قد تبنى وقد تعرب– كما سيجيء–.

[1]– الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص 130.

[2]– عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص342.

ولمّا كان كلّ اسم من هذه الأسماء المشتركة صالحا للأنواع المختلفة كان الذي يوضح مدلوله ويميّز نوع المدلول هو ما يجيء بعده من الضمير، أو غيره من القرائن التي تعينه وتزيل أثر الاشتراك. " [1]

والأسماء الموصولة المشتركة هي التي تكون بلفظ واحد للجميع فيشترك فيها المفرد والمثنّى والمذكّر والمؤّنث وهي:

" (منْ، ما، أيٌّ و ذو) غير أن 'من' للعاقل و'ما' لغيره، و أما (ذا و أي و ذو) فتكون للعاقل وغيره، تقول: نجح من اجتهد، ومن اجتهدت نجحت، ومن اجتهدا، ومن اجتهدتا، ومن اجتهدوا، ومن اجتهدن).

وتقول:(اركب ما شئت من الخيل، واقرأ من الكتب ما يفيدك نفعا) ونقول: (من ذا فتح الشام) أي من الذي فتحها؟ و(ماذا فتح أبو عبيدة؟)، ونقول: (أكرم أيّهم أكثر اجتهادا) أي الذي هو أكثر اجتهادا، و(اركب من الخيل أيُّها هو أقوى) أي: الذي هو أقوى، ونقول:(أكرم ذو اجتهد، وذو اجتهدت) أي: أكرم الذي اجتهد والتّي اجتهدت"[2]

[1]- عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص 347.

[2]- شيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص 131

مشجر يبين الأسماء الموصولة

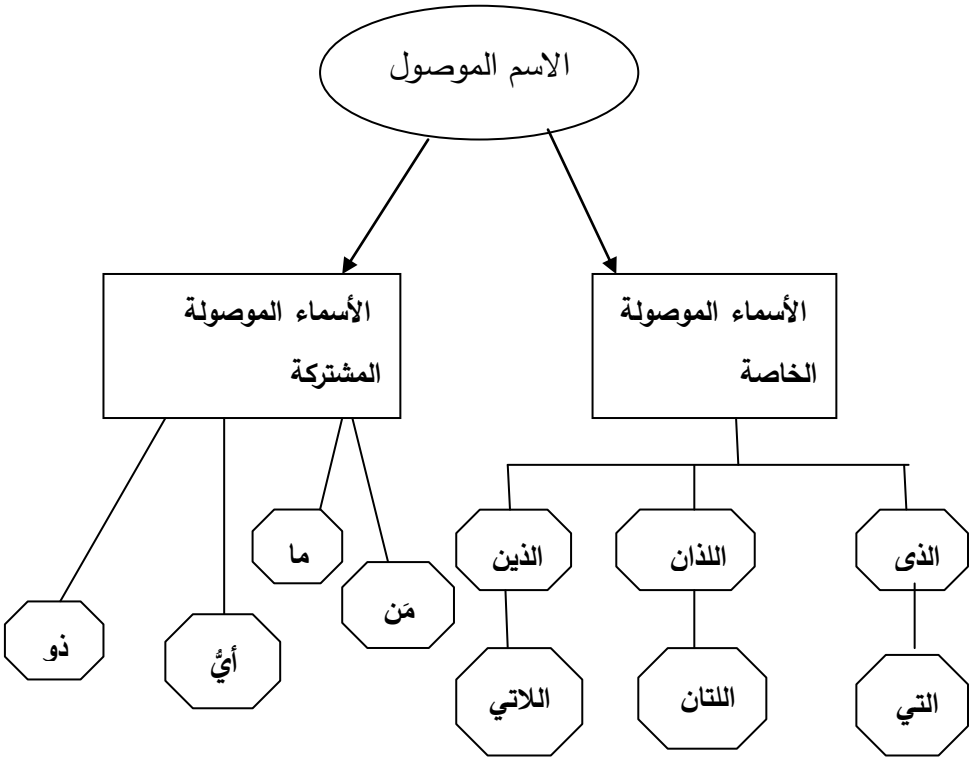

3/ صلة الموصول

يحتاج الاسم الموصول إلى جملة تأتي بعده تبيّن معناه وإلى عائد، وهذه الجملة تسمّى صلة الموصول وتعرف على أنّها: " الجملة التي تذكر بعد الاسم الموصول فتتمّم معناه، وتسمّى صلة الموصول مثل:(جاء الذي أكرمته)، لأنّ الموصولات كلّها – حرفيّة كانت أم اسميّة– غامضة المعنى، فلا بد لها من شيء يزيل إبهامها وغموضها وهو ما يسمّى (الصّلة). ولا محل لها من الإعراب. "[1]

"و لابدّ لكل موصول – اسمي أو حرفي– من صلة. فإن كان اسميا وجب أن تشتمل صلته على رابط، هو:الضمير، أو ما يقوم مقامه."[2]

ويشترط في صلة الموصول أنّ:

"1– تكون خبريّة لا إنشائيّة كقولك: (اقرأ الكتاب الذي يفيدك)، ولا يجوز أن تقول: (اقرأ الكتاب الذي حافظ عليه)، لأنّ جملة (حافظ عليه)إنشائيّة و ليست خبريّة لأنها أمر.

ويشترط أيضا في هذه الجملة الخبريّة أن تكون مشتملة على ضمير بارز أو مستتر يعود إلى الاسم الموصول. و يسمّى هذا الضمير "عائدا' لعودته على الموصول. فمثال الضمير البارز (لا تعاشر الذين يحسّنون لك المنكر) فالعائد هو 'واو الجماعة'. و مثال الضمير المستتر (صاحب من يدلّك على الخير) فالعائد هو الضمير المستتر في الفعل 'يدل'.

2– أن تكون خالية من معنى التعجّب، فلا تقول: (جاءني الذي ما أحسنه).

---

[1]–محمد صالح السامرائي، النحو العربي أحكام معاني، ص 157.

[2]–عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص394.

3- أن تكون غير مفتقرة إلى كلام قبلها، فلا تقول: (جاءني الذي لكنه قائم) فإن هذه الجملة تستدعي سبق جملة أخرى نحو (ما قعد زيد لكنه قائم)، أي أنّ (لكن) لا يتحقّق الغرض منها – وهو الاستدراك- إلّا بكلام مفيد سابق عليها."[1]

4/أنواع صلة الموصول

"صلة الموصول لا تكون إلّا جملة أو شبه جملة ونعني بشبه الجملة الظرف والجارّ والمجرور"[2] حيث أنّ صلة الموصول تأتي جملة بنوعيها (فعليّة و اسميّة) أو تأتي شبه جملة بنوعيها (ظرفيّة أو جارّ ومجرور):

أ/ جملة فعلية مثل: كوفئت الطالبة التي تفوّقت.

ب/ جملة اسميّة مثل: حضر الذين هم أصدقائي.

ج/ ظرف مثل: انظر إلى اللوحة التي أمامك.

د/جار و مجرور مثل: قطفت الأزهار التي في الحديقة.

"ويشترط في صلة الموصول التي تكون جملة فعليّة أو جملة اسميّة التي تشتمل على ضمير يربطها بالموصول و يطابقه في النوع والعدد ويسمى العائد مثل: أحسنت للسيدات اللاتي تكلّمن (تشتمل صلة الموصول على نون النسوة يطابق الموصول في النوع والعدد)".[3]

[1]-محمد صالح السامرائي، النحو العربي أحكام و معاني، ص 160.

[2]- محيي الدين عبد الحميد،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج1، ص 154.

[3]-فواد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 125.

5/علة بناء الأسماء الموصولة:

"الأسماء الموصولة أسماء مبنيّة فيما عدا 'اللذان' و'اللتان' فهما معربان إعراب المثنى، مع بقاء آخر الأسماء الموصولة دون تغيير، فهي تكون مبنيّة في محلّ رفع أو جرّ أو نصب بحسب موقعها في الجملة."[1]

إنّ الحكم الإعرابي للأسماء هو البناء اللازم، ولقد تعدد ما تبنى عليه الموصولات، فمنها ما هو مبنيّ على السكون دائما نحو: 'الذي' و 'التي'، ومنها ما هو مبني على الفتح نحو: 'الذينَ'، ومنها المبني على الكسر نحو: 'أولاءِ'، 'اللاتِي'، 'اللائِي'، ومنها ما يبنىّ على الضم مثل: 'أيُّ'.

ولقد اختلف النحاة حول اسمين 'اللذان' و'اللتان'، هناك من يرى أنهما معربان لأن جميع الأسماء الموصولة مبنيّة إلّا اسمين للمثنى معربين هما 'اللذان' و 'اللتان'.

"ومثل هذا يقال في باقي المبنيّات من الأسماء الموصولة، سواء منها ما كان مبنيّا على السكون أيضا وهو 'التي' و'أولى' المقصورة، و'اللائي' و'اللاتي'.

أو مبنيّا على الكسر وهو: 'أولاءِ' ،'اللاتِ'، 'اللاءِ'.

أو مبنيّا على الفتح وهو 'الذين'. أما الاسمان الخاصّان بالتّثنية وهما 'اللذان' و'اللتّان' رفعا و'الذيْن' و'اللّتين' نصبا وجرا، فالأحسن –كما سبق– أن يكونا معربين كالمثنى، فيرفعان بالألف وينصبان ويجران بالياء." [2]

[1]– فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 124.

[2]– عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص371.

وهناك من النحاة من يرى أن كل الأسماء الموصولة مبنية حتى 'اللذان' و'اللتان'، "لأن 'اللذان' و'اللتان' تستعملان في حالة الرفع مثل: جاء اللذان سافرا واللتان سافرتا.

'الذين' و'اللتين' تستعملان في حالتي النصّب والجرّ مثل: أكرمت اللذين اجتهدا، واللتين اجتهدتا، وهما في حالتي الرفع مبنيّان على الألف، وفي حالتي النصب والجرّ مبنيان على الياء. وليست معربتين بالألف رفعا، وبالياء نصبا وجرّا، كالمثنى، لأنّ الأسماء الموصولة مبنية لا معربة، ومن العلماء من يعربها إعراب المثنى. و ليس ببعيد عن الصواب."[1]

وعلّة بناء الأسماء الموصولة أو الموصولات، هي علّة شبه الحروف، وهي على النحو الآتي:

"*الشبه الوضعي: وهو مشابهة (من) و(ما) للحرف في كونهما على حرفين، فشابهت الحروف مثل 'قد' و'بل' لا سيما (ما) لأنها على حرفين ثانيهما حرف لين.

*الشبه الإفتقاري: ذلك أن الاسم الموصول مفتقر إلى الصلة والعائد، كاحتياج الحرف إلى غيره في الجزئية، فبني لذلك، لأنه كبعض الاسم وبعض الاسم لا يستحقّ الإعراب."[2]

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص 130.

[2]- محمد حسين علي الخفاجي، التعليل النحوي في المبني من الأسماء عند ابن إياز البغدادي، ص 1569.

المبحث الرابع: أسمـــــاء الاستفهام

1/ تعريف الاستفهام:

" الاستفهام في اللغة هو طلب الفهم، وأمّا الاستفهام في النحو، فهو أسلوب يطلب به المجهول"[1]

وفي تعريف آخر:

" طلب الإفهام والإفهام تحصيل الفهم والاستعلام والاستخبار بمعنى واحد، وقد يكون الاستفهام لفظا وهو في المعنى توبيخ أو التقرير فالتوبيخ كقوله تعالى: " كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ" البقرة-28-" والتقرير كقوله: " وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى""[2]

2/أقسام الاستفهام:

"حروف الاستفهام اثنان هما : الهمزة و هل.

وما عدا ذلك فهي أسماء وهي: من/ ما/ ماذا/ أي/ كم/ كيف/ متى/ أين/ أنى/ أيان.

وتنقسم هذه الأسماء حسب دلالتها إلى ثلاثة أقسام:

-منها ما يكون اسما فقط وهي: من/ ما/ ماذا/ كم/ كيف

-ومنها ما يكون ظرفا وهي: متى/ أين/ أنّى/ أيان.

---

[1]- عبد الكريم محمود يوسف، أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم غرضه و إعرابه، ط1، ص8.

[2]- أبي البقاء العكبري، اللباب في علل البناء و الإعراب، ت: محمد عثمان،ط1، مكتبة ثقافة الدينية بالقاهرة، 2009، ص388.

-ومنها ما يكون ظرفا غير ظرف و هي: أي"[1]

أ/ حروف الاستفهام:

"هما حرفان فقط: الهمزة و هل"[2].

- ❖ هل:"يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة" [3] حيث يكون الجواب على هذا السؤال بنعم أو لا في حالة الإثبات أو حالة النفي مثل: هل حضرت الدرس؟ الجواب بنعم أو لا.
- ❖ الهمزة تأتي على ثلاثة لأنواع:

*"أن يطلب بها تعيين واحد من شيئين وتأتي بعدها 'أم' المعادلة"[4]، ويكون الجواب على هذا السؤال بتعيين المستفهم عنه. نحو: أأنت طالب أم أستاذ؟ الجواب: (طالب أو أستاذ).

*"أن تكون مثل هل ويستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة"[5]. (الجواب: أنجحت في الامتحان؟ (الجواب: نعم أم لا).

*"أن تكون داخلة على نفي"[6]، أي أن نستفهم بها على مضمون الجملة المنفية ويكون الجواب على السؤال ب 'بلى' أو 'نعم' وفي حالة الإثبات والنفي نحو: ألم تحضر درسك؟ (الجواب بلى أو نعم).

---

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية،ج1،ص139-بتصريف-.

[2]- د/فضل حسن عباس، البلاغة فنونها و أفنانها – علم المعاني-، ط1، دار الفرقان للنشر و التوزيع، ص167.

[3]-فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص189

[4]-فؤاد نعمة، ملخص قواعد العربية، ص 189.

[5]- المرجع نفسه، ص نفسها.

[6]- المرجع نفسه الصفحة نفسها

ملاحظة:

تختلف هل عن الهمزة في نقطة هي أن 'هل' لا تدخل على الجملة المنفية في حين أن الهمزة يجوز الاستفهام بها عن مضمون جملة منفية، فلا يجوز قولك: هل لم تحضر الواجب؟

ب/ أسماء الاستفهام:

❖ ما كان اسما فقط:

***من:** "اسم لمن يعقل، تقول: من لقيت ؟، ومن مر بك؟ في الاستفهام وهو في الواحد والاثنين والجميع ويخرج الفعل منه على لفظ الواحد والمعنى تثنية أو جمع. قال:

تعال فإن عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان"[1].

***ما –ماذا:**" اسمان للاستفهام ويستفهم بهما عن غير العاقل أو حقيقة الشيء أو صفته سواء أكان الشيء عاقلا، أو غير عاقل وقد جاءت 'ما' لما لا يعقل وذلك قليل.

و تأتي 'ما' للسؤال عن الحقيقة، و ذلك كقوله تعالى: " **قَالَ فِرْعَوْنُ وما رَبُّ الْعَالَمِينَ**" الآية 23 الشعراء ويجوز أن يكون سؤالا وصفا أو سؤال عن الماهية"[2].

***كيف:** "سؤال عن حال، تقول: (كيف أنت) أي: بأي حال أنت وقال بعض أهل اللغة لها ثلاث ة أوجه:

✓ –أحدها سؤال محض عن حال، تقول: كيف زيد؟

---

[1]–أبو الحسن أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ت: د/عمر فاروق الطباع، ط1، مكتبة المعارف بيروت، ص178،177.

[2]– د/ إبراهيم أحمد الشيخ عيد، أسلوب الاستفهام في شعر راشد حسين–دراسة نحوية–، مجلة جامعة الأقصى، عدد 1 ،مجلد21، يناير 2017، ص268.

- ✓ –والوجه الآخر، حال لا سؤال معه كقولك: (لأكرمنك كيف كنت) على أي حال كنت.
- ✓ –والوجه الثالث، (كيف) بمعنى التعجيب"[1]

***كم:** "موضوعة للكثير في مقابلة 'رُبَّ' تقول: كم رجلا لقيت وتكون استفهاما تقول: كم مالك؟

وقال الفراء: نرى أن قول العرب كم مالك؟ أنها 'ما' وُصِلت من أولها بكاف، ثم إن الكلام كثير بكم حتى حذفت الألف من آخرها وسكنت ميمها كما قالوا لمَ قلتَ ذاك، ومعناه 'لما قلتَ' ... وقيل لبعض العرب مذ كم قعد فلان؟، فقال كم ذ أخذت حديثك ، فزيادة الكاف في مذ دليل على أن الكاف في كم زائدة"[2]

❖ ما كانت ظرفا:

***متى:** "اعلم أن متى ظرف زمان ويكون خبرا عن الحدث ولا يكون خبرا عن الجثة تقول متى انطلاقك ولا يجوز متى زيد، فإن قلت متى زيد قائم، وعلقت متى بقائم جاز ،ولو قلت متى زيد قائم لم يجزأن تنصب قائما على الحال بخلاف أين. لأن متى زمان فلا يكون زيد مبتدأ ومتى خبره. كما يكون أين خبر زيد"[3]

***أيّان:** "ويستفهم بها عن المستقبل كقولك: أيّان يثمر هذا الغرس؟ و الجواب: بعد سنة.

وتستعمل في موضع التفخيم كقوله تعالى: ' **وَيَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ'القيامة"** -06-"[4].

---

[1]– أبو الحسين أحمد ابن فارس، الصاحبي، ص162–163.

[2]– المرجع نفسه، ص162.

[3]–أبو الحسن علي بن الحسين الباقولي، شرح اللمع للأصفهاني، ت:د/ إبراهيم بن محمد أبو عبادة، ج1، ص800.

[4]– فضل حسن عباس، البلاغة فنونها و أفنانها، ص190.

وقد تأتي أيان بمعنى متى، فليس بينهما اختلاف كبير حيث أن بعض النحاة لم يذكرها مع أسماء الاستفهام بل اكتفى بذكر أنها مشابهة ل 'متى'.

***أين:** "ظرف يستفهم به عن المكان الذي حل، نحو الشيء، نحو: أين أخوك؟ أين تتعلم؟.

وإذا سبقته 'من' كان سؤال عن بروز الشيء،نحو: من أين قدمت؟" [1]

مثال: يقول الله عز وجل:' **أَيْنَ الْمَفَرُّ** 'القيامة-10-.

***أنّى:** "بمعنى 'كيف' كقوله جل ثناؤه: أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ الله'، وتكون بمعنى 'من أين' كقوله: 'أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ' أي : من أين و الأجود أن يقال في هذا أيضا 'كيف'"[2]

نحو قوله تعالى: '**أَنَّى لَكِ هَذَا**' آل عمران-27-.

❖ ما كان ظرفا وغير ظرف:

***أيّ:** "يطلب بها تعيين الشيء"[3]، نحو قولك: أي كتاب هذا؟ ، أي فتاة جاءت.

[1]- مصطفي الغلاييني، جامع دروس العربية، ص 143/142.

[2]- الإمام أبي البركات عبد الرحمان بن محمد الأنباري، أسرار العربية، ت/ محمد مهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق،513-588هـ، ص 145.

[3]- عبد كريم محمود يوسف، أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم، ص11.

" وهي بفتح الهمزة وتشديد الياء، اسم استفهام يسأل به عن بعض من كل ويأخذ معناه مما يضاف إليه و هي للعاقل و غير العاقل، وهي ملازمة للإضافة وتضاف إلى النكرة، كقوله تعالى: **"فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ" الآية-50-المرسلات**" [1]

وقد "تكون دالة على معنى الكمال فيقع صفة للنكرة نحو:(زيد رجل أيُّ رجل) أي كامل في صفات الرجال وحالاً للمعرفة ك: مررت بعبد الله أي رجل"[2]

ملاحظة:

قد تستعمل أي للسؤال عن الزمان نحو: أي ساعة تغادر؟ والمكان كذلك نحو: أي بلد زرت؟.

"وهي اسم معرب بخلاف بقية الأسماء الاستفهام، ويكون مدلولها بحسب ما تضاف إليه وإعرابها كإعراب (من وما) إلا في حالتين:

1-إذا أضيفت إلى ظرف تعرب في محل نصب على الظرفية مثل: أي يوم تسافر؟

2- إذا أضيفت إلى المصدر تعرب في محل نصب مفعول مطلق، مثل: أي صبر صبرنا، ومنهم من يعربها نائبا عند الظرف والمفعول المطلق"[3]

---

[1]-إبراهيم أحمد شيخ عيد، أسماء الاستفهام في صحيح البخاري -دراسة نحوية-، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مجلد20، العدد1، يناير 2012، ص268.

[2]-جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب في كتب الأعاريب، ت: د/ مازن المبارك، ج2، ص83.

[3]- عبد كريم محمود يوسف، أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم، ص15.

مشجر للأسماء الاستفهام:

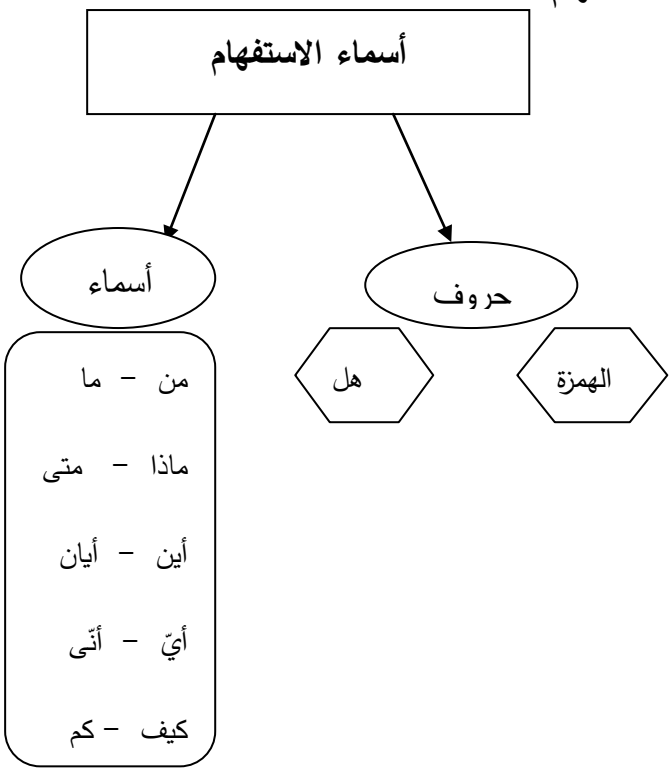

المبحث الخامس:أسمـــاء الشرط

1 تعريف الشرط:

أ/ لغة: العلامة، والجمع أشراط، وأشراط الساعة : علاماتها.[1]

ب/ اصطلاحا: "هو ما يتفق وجود الحكم وجودا شرعيا على وجوده، ويكون خارجا عن حقيقته، ويلزم من عدمه عدم الحكم"[2].

فالشرط وصف يتوقّف على وجود الحكم وحقيقته أنّ عدمه يستلزم عدم الحكم.

والشرط على ضربين الشرط الأول هو: " شرط واجب إعماله كقول القائل: إنْ خرج زيد خرجت، وفي كتاب الله جلّ ثناؤه: **'فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا**الآية-04- النساء"[3]

والضّرب الثاني وهو شرط جزاء"والشرط الآخر مذكور إلا أنه غير معزوم عليه، ولا محتوم ،مثل قوله:" **فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ**"الآية-230- البقرة.

فقوله (إن ظنا) شرط لإطلاق المراجعة، فلو كان محتوما مفروضا لما جاز لهما أن يتراجعا إلا بعد الظن أن يقيما حدود الله. فالشرط هاهنا كالمجاز غير المعزوم، مثله قوله جل ثناؤه: (فذكر إن نفعت الذكرى) لأن الأمر بالتذكير واقع في كل وقت والتذكير واجب نفع أو لم ينفع، فقد يكون بعض الشروط مجازا"[4]

---

[1]- محمد مرتضي الزبيدي، تاج العروس في جواهر القاموس، مجلد5، (مادة شرط)، منشورات مكتبة الحياة بيروت -لبنان-،ص167.

[2]- محمد مصطفى الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، ج1،ص403.

[3]- ابن فارس، الصاحبي، ص 254.

[4]- المرجع نفسه، صفحة نفسها.

2/ الفرق بين الشرط و الجزاء:

"قيل الفرق بينهما ظاهر، وذلك لأن الأصل في الحروف الشرط والجزاء أن تدخل على فعل المستقبل، والمستقبل أثقل من الماضي، فعدل عن الأثقل إلى الأخف" [1]

فالفرق بينهما أن يتضمن إجابة للمتكلم بجواب ما. وقد لا يكون هذا الجواب فيه مجازة على عمل معين، أمّا الجزاء فإنّه يعني أنّ يكون فيه شيء مثل الجزاء، و مثل الرد ما يشبه أن يكون جميلا منه.

3/ أقسام أدوات الشرط

أدوات الشرط هي: إحدى عشرة و" تسمى الأدوات الشرطية الجازمة وهي:(إنْ، إذما) و(مَنْ، ما،مهما ،متى، أيّان، أين، أنّى، حيثما، أيّ) وكلّها أسماء ماعدا (إنْ و إذما) فهما حرفان"[2]

إذًا تنقسم أدوات الشرط إلى قسمين حروف وأسماء:

-فالحروف هي: إنْ و إذما

- أمّا الأسماء هي: من، مهما، ما، متى، أيّان، أين، أنّى، حيثما، أيّ.

قال ابن مالك:

"و اجزم بإنْ، ومَنْ ، وما، و مهما أيّ، متى، أيّان، أينْ، إذما

[1]-الأنباري، أسرار العربية، ص335.

[2]-عباس حسن، نحو الوافي، ج4، ص421.

و حيثما أنى، و حرف إذ ما (كإن) وباقي الأدوات أسما".[1]

هذا التقسيم إنّما هو تقسيم نوعي، أما من ناحية الوظيفة فيمكن أن تنقسم إلى قسمين: أدوات شرط جازمة أدوات شرط غير جازمة كل منهما ينقسم إلى قسمين.

"***أدوات الشرط الجازمة:** و تنقسم إلى الحروف والأسماء سبق ذكرها

***أدوات الشرط غير الجازمة:** "و تنقسم إلى قسمين هي الأخرى:

- أدوات الشرط الامتناعي وهي: لو، لولا، لوما.

- أدوات الشرط غير الامتناعي وهي: إذا، كيف، أما، كلما، لما."[2]

"و إنّ كلّ أداة منها لا تدخل على اسم، وإنّما تحتاج إلى فعلين مضارعين تجزم لفظهما مباشرة إن كان معربين و محلّهما إن كانا مبنيّين و أولّهما يسمّى' فعل الشرط' و الثاني سمى ' جواب الشرط وجزاءه."[3]

[1]- محمد محيي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ج2 ص364.

[2]- رجاء فتح العليم جادين البشير، (أساليب الشرط في سنن ابن ماجه)، رسالة دكتوراه، تخصص النحو والصرف،كلية دراسات العليا –كلية اللغة العربية–، جامعة أم درمان الإسلامية، 2008م، ص 109.

[3]- شوقي ضيف، تجديد النحو، ط6، دار المعارف، 1890، ص210.

مشجر يبين أنواع أدوات الشرط

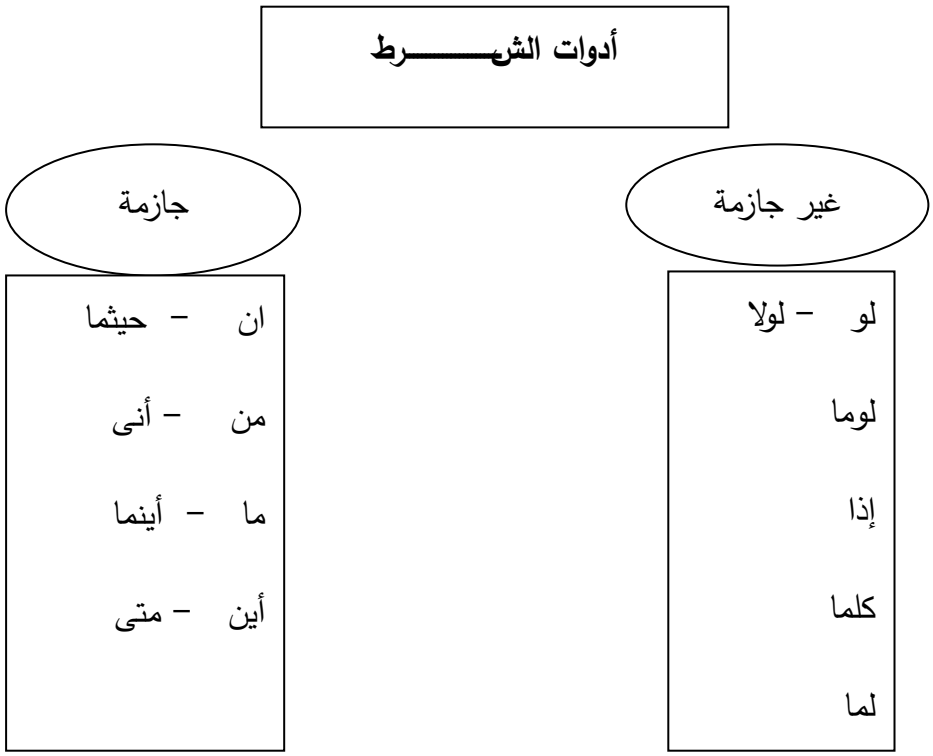

4/ علّة بناء أسماء الشرط و أسماء الاستفهام

اسم الشرط اسم مبنيّ يربط بين جملتين الأولى شرط الثانية، أمّا اسم الاستفهام فهو طلب الإفهام وتحصيل الفهم والاستعلام والاستخبار بمعنى واحد.

ولقد جمعنا بين هذين المبحثين كونهما يتشابهان في معظم الأسماء وهي: من، متى، أن، أنّى، أيّان، أيّ، ما.

وكلّ هذه الأسماء مبنيّة ماعدا 'أيّ'، كما جاء في كتاب ملخّص قواعد اللغة العربية "أسماء الشرط مبنية ماعدا 'أيّ' ومع بقاء آخرها دون تغيير، وتعرب أسماء الشرط بحسب موقعها في الجملة"[1]

و"اسم الاستفهام ما عدا 'أيّ'، أسماء مبنيّة، وهي مع بقاء آخرها دون تغيير تعرب بحسب موقعها في الجملة"[2]

"فمنها 'أين' و'أنّى' للمكان استفهاما وشرطا، ومتى للزمان وفيها ' أيّان' للزمان استفهاما، وكيف للحال استفهاما"[3].

فأين للاستفهام نحو: أين كنت؟ وشرطية نحو: أين تكن أكن" ، وبناؤهما على الحركة للساكنين وعلى الفتح لاستقالة الضمّ والكسر بعد الياء".[4]

و'أنى' لها عدة معان منها الاستفهام والشرط نحو:

---

[1]- فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص126.

[2]- المرجع نفسه، ص127.

[3]- شرح الرضي على الكافية، ج3، ص 202.

[4]- المرجع نفسه، صفحة نفسها.

-استفهامية نحو قولك: أنى لك هذا؟ والمعنى: من أين لك هذا؟، و لا يقال: أنى زيد؟ بمعنى: أين زيد؟

-أما الشرطية: كقول الشاعر:

خليلي أنى تأتياني تأتيا أخا غير ما يرضيكما لا يحاول

"أما حيث و إذا فإنهما وإن كانتمضافة إلى الجمل الموجودة بعدها إلا أن إضافتها ليست بظاهرة... وإنما اختاروا البناء في هذه الظروف دون التعويض، لأنها قليلة التصرّف أو عادمته على ما مرّ في المفعول فيه، وعدم التصرّف يناسب البناء، إذ معناه أيضا عدم التصرف الإعرابي"[1]

"والظروف المضافة إلى الجمل، إذ يجوز بناؤها على الفتح مثل: ما وأن، فإنه محتاج إليه لبيان بناء حيث"[2]

و"منها 'إذا' وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط ولذلك اختير بعدها الفعل، وقد تكون للمفاجأة فيلزم المبتدأ بعدها، و'إذ' لما مضى ويقع بعدها جملتان"[3]

تكون 'إذا' للمستقبل كقوله تعالى: **"وَإِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ..."** الأحقاف-11-. وقد تكون للماضي مثل: **"حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ"** الكهف -94-.

وقد تكون متضمّنة معنى الشرط وذلك بمجيء جملتين بعده على شكل شرط وجزاء كقوله تعالى:

"إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إلى قوله **"فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ"** سورة النصر.

---

[1]-شرح الرضي على الكافية، ج3، ص 168.

[2]- المرجع نفسه،ص 180.

[3]- المرجع نفسه، ص 184.

أما عن أسماء الاستفهام فمنهم من يرى أنّها مبنيّة كون أنّ الهمزة بإمكانها أنّ تحلّ محلها، أنّ كلّ تلك الأسماء من أجل التفصيل فحسب "فإن قيل فلم كانت مبنيّة ماعدا 'أيّ' قيل إنّما بنيّت لأنّها تضمّنت معنى حرف الاستفهام و هو الهمزة و أمّا 'أيّ' فإنّما أعربت و إن كانت قد تضمّنت معنى حرف الاستفهام."[1]

[1]–الأنباري، أسرار العربية، ص 389.

المبحث السادس:أسماء الأفعال

1/ تعريف أسماء الأفعال

"في اللغة ألفاظ يدل الواحد منها على 'فعل' معيّن –أي: محدّد بزمنه، ومعناه، وعمله– لكنّه لا يقبل العلامة التي يقبلها الفعل المعيّن، و التّي تبيّن نوعه. فمنه ما يدلّ على الفعل الماضي... ومنه ما يدلّ على فعل الأمر... ومنه ما يدلّ على الفعل المضارع ...

اسم الفعل هو ما يدل على فعل معيّن، و يتضمّن معناه، و زمنه و عمله من غير أن يقبل علامته أو يتأثّر بالعوامل."[1]

أي أن اسم الفعل" كلمة تدلّ على ما يدلّ عليه الفعل، غير أنّها لا تقبل علامته"[2]

و لقد اختلف الكوفيون في أسماء الأفعال، فقال "جمهور البصريين:هي أسماء قامت مقام الأفعال في العمل، ولا تتصرّف تصرّف الأفعال بحيث تختلف أبنيتها لاختلاف الزمان، ولا تصرّف الأسماء بحيث يسند إليها إسنادا معنويّا فتقع مبتدأ أو فاعلا، وبهذا فارقت الصفات كأسماء الفاعلين والمفعولين.

وقال جمهور الكوفيين: "إنّها أفعال، لأنّها تدلّ على الحدث والزمان، كلّ ما في الباب أنّها جامدة لا تتصرّف فهي ك: ليس وعسى ونحوها. "[3]

---

[1]– عباس حسن، نحو الوافي، ج 4، ص140.

[2]–مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص 155.

[3]– أيمن عبد الرزاق الشو، معجم أسماء الأفعال في اللغة العربية، ط1،ج4، 2006م ،مجمع اللغة العربية بدمشق.

2/ أقسام اسم الفعل:

ينقسم اسم الفعل بحسب نوع الأفعال التي يدل عليها إلى ثلاثة أقسام، وينقسم كلّ نوع إلى سماعيّ و قياسيّ:

أ/ اسم فعل أمر: منه السماعية وهي: آمين – صه – حيّ – هيا – مه –و تَيْدَ– ويها – حيهل – هلم – قط–.

أما القياسية: فهي كلّ م ا كان على وزن 'فَعَالِ' بشرط أن يكون فعل ثلاثي تام ومتصرّف مثل:حذار.

حيث يقول عباس حسن:"اسم فعل الأمر وهو أكثرها ورودا في الكلام المأثور، نحو: 'آمين' بمعنى: استجب، و'صه' –بالسكون– بمعنى: اسكت عن الموضوع المعين الذي تتكلم في ه. وحيّ (بفتح الياء المشدّدة، مثل: حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح) بمعنى:أقبل أو عجّل.. وجميع هذه الألفاظ سماعيّة.

ومن أسماء فعل الأمر السماعية: هيا، بمعنى: أسرع – ومه بمعنى: انكفف عما أنت فيه – و تيد، ورويدا وهما بمعنى :أمهل – و ويها بمعنى: حَرِضْ وأغرِ– و حيّهل بمعنى: أقبل أو عجل ..– وهلم بمعنى: أقبل وتعال – وقط بمعنى: انْتَهِ...

ومن هذا القسم نوع قياسي مطرد –على الأصح– هو: ما كان من اسم فعل أمر على وزن 'فعال' مبنيا على الكسر بشرط أن يكون له فعل ثلاثي، تام، متصرف، نحو: حذارِ بمعنى احذرْ ونحو: نَزَالِ إلى ميدان الجهاد، وزَحَامِ في مجال الإصلاح، بمعنى انزل، ازحم."[1]

ب/ *اسم فعل مضارع:* ومنه السماعي فقط دون القياسي، وهو قليل عكس اسم فعل الأمر،هذه الأسماء هي: أوَّه – أف – وي.

" اسم فعل مضارع، وهو سماعي، –و قليل– نحو: (أوّه، بمعنى: أتألم – أف بمعنى: أتضجر كقوله تعالى:"**فلا تقل لهما أف**" أي للوالدين.– و 'وي'، بمعنى: أعجب وهذا أحد معانيها، كقوله تعالى:"ويكأنّه لا يفلح الكافرون" وقد يكون اسم الفعل (وي) مختوما بكاف الخطاب الحرفية، ومنه قول عنترة:

ولقد شفى نفسي و أبرأ أسقامها سيجيء– وهوس: ويكَ – عنتر– أقدم.

واسم فعل المضارع مبنى حتما، ولا بد له من فاعل مستتر وجوبا، وهو مثل فعله في التعدي واللزوم."[2]

ج/ *اسم فعل ماض:* وهذا القسم فهو كالمضارع فهو سماعي فقط وقليل وهذه الأسماء هي: هيهات وشتّان.

"اسم فعل ماض – وهو سماعي وقليل كالسابق – ومنه: ' هيهات'، وكذا ' شتان' وقد تقدما.

[1]– ينظر: عباس حسن، نحو الوافي، ج4، ص144.

[2]– مرجع نفسه، ص 145.

والصحيح الفصيح في 'شتّان' أن يكون الافتراق خاصّا بالأمور المعنويّة، كالعلم، والفهم، والصلاح، تقول: شتان علي ومعاوية في الشجاعة، وشتان المأمون والأمين في الذكاء... فلا يقال شتان المتخاصمان عن مجلس الحكم، ولا شتان المتعاقدان عن مكان التعاقد.

واسم الفعل الماضي مبنى في كل أحواله كغيره من سائر أسماء الأفعال، لكنه يحتاج إلى فاعل إما ظاهر، وإما ضمير مستتر جوازا. يكون للغائب في الأعم الأغلب –كما سيجيء– وهو بهذين يخالف النوعين الآخرين فوق مخالفته لهما في المعنى والزمن. أما تعديته و لزومه فيجري فيهما كغيره على نظام فعله."[1]

3/ علة بناء اسم الفعل

"اسم الفعل مبني يلازم غالبا صيغة واحدة وبناؤها كما سمع من العرب."[2]

يجوز أن تكون بناء هذه الأسماء لمشابهتها الأفعال كما قال الرض ي في ذلك أنّه" بنيّ أسماء الأفعال لمشابهتها مبنيّ الأصل، وهو الفعل الماضي والأمر"[3]، و"علة بناء هذه الأسماء مثل: 'صه' و 'مه'، إنما هي تضمّنها معنى لام الأمر، ألا ترى أنّ 'صه' بمعنى اسكت، وأنّ أصل اسكت لتسكت، كما أنّ أصل قم لتقم، واقعد لتقعد، فلمّا ضمّنت هذه الأسماء معنى لام الأمر شابهت الحرف فبنيت.

كما أنّ 'كيف' 'من' و'كم' لمّا تضمّنت كل واحد منها معنى الاستفهام بنيَّ، وكذلك بقيت الباب.

---

[1]– عباس حسن، نحو الوافي، ج4، ص 146.

[2]–أيمن عبد الرزاق شوا، معجم أسماء الأفعال في اللغة، ص 16.

[3]–شرح الرضى على الكافية، ج 3، ص 83.

وقالوا: إنه إنما بني، لوقوعه موقع المبنيّ،يعني :دراك بمعنى أدرك، و'صه' بمعنى اسكت، والمراد أنّ علّة بنائه إنّما هي نفس وقوعه موقع المبنيّ لا غير،أو أنّ المراد أنّ وقوعه موقع فعل الأمر ضمّنه معنى الحرف الأمر، وهذا ظاهر في 'صه' و 'إيه' و 'ويها' و أشباه ذلك."[1]

وقد يجوز بناؤها لمشابهتها للأسماء لأن " أسماء الأفعال بنيت لكونها أسماء لما أصله البناء، وهو مطلق الفعل، سواء بقى على ذلك الأصل كالماضي و الأمر، أو خرج عنه كالمضارع فعلى هذا لا يحتاج إلى عذر المذكور."[2]

و الذي حملهم على أن يشبهوها إلى الأسماء دون الأفعال " كون هذه الكلمات و أمثالها ليست بأفعال مع تأديتها معاني الأفعال: أمر لفظي، وهو أن صيغها مخالفة لصيغ الأفعال، و أنها لا تتصرف تصرفها، و تدخل لام على بعضها، و التنوين في بعض، و ظاهر كون بعضها ظرفا، وبعضها جارا و مجرورا."[3]

[1]– أيمن عبد الرزاق، معجم أسماء الأفعال في اللغة العربية، ص16.

[2]– شرح الرضى على الكافية، ج3،ص83.

[3]– المرجع نفسه، صفحة نفسها.

مشجر يبين أسماء الأفعال

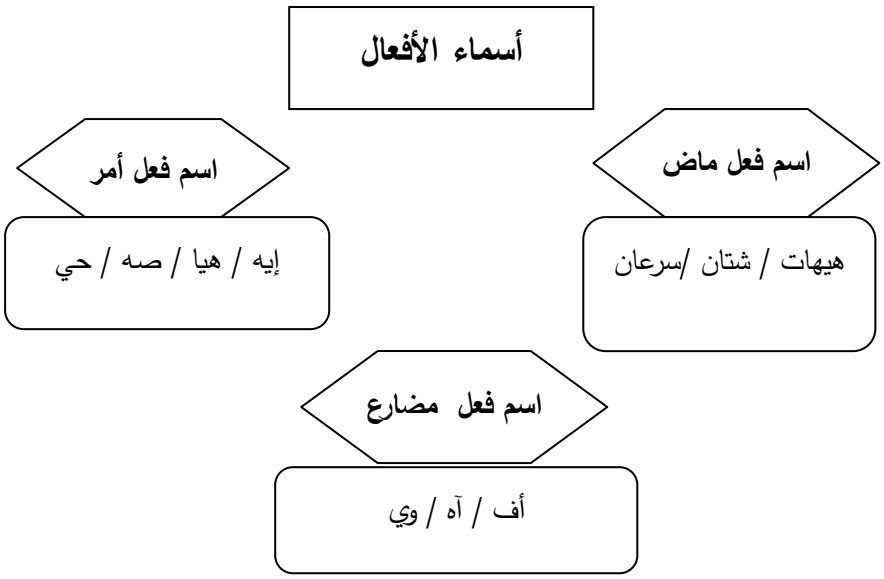

الفصل الثاني

الدراسة النحوية للأسماء المبنية في سورة الكهف

المبحث الأول : تعريف بسورة الكهف.

المبحث الثاني: إحصاء الأسماء المبنية في سورة الكهف.

المبحث الثالث: إستخراج أسماء المبنية من سورة الكهف.

المبحث الأول: تعريف بالسورة

1/ تعريف بسورة الكهف:

سورة الكهف هي سورة مكية، عدد آياتها 110 آية، "سميت سورة الكهف لما فيها من معجزة ربانية في تلك القصة العجيبة الغريبة قصة أصحاب الكهف"[1]، وهي من السور المتأخرة في النزول، لها ثماني صفحات في نهاية الجزء الخامس عشر وثلاث في بداية الجزء السادس عشر "وهي الثامنة والستون في ترتيب نزول السّور عند جابر بن زيد"[2] وهذا الترتيب كان إلهاما من الله لأصحاب الرسول صلى الله عليه و سلم.

أما بالنسبة لموقعها فقد جعلت قرابة نصف المصحف، منهم من يرى أن نصف حروف القرآن تقع في حرف 'التاء' في 'وليتلطف' و منهم من يرى أنها تقع في حرف 'النون' في 'جئت شيئا نكرا' وهذا ما أشار إليه الشيخ الطاهر بن عاشور: "لما رتبوا المصحف فإنها تقارب نصف المصحف إذ كان في أوائلها موضع قبل هو نصف حروف القرآن و هو 'التاء' في قوله تعالى: "و ليتلطف".

وقيل نصف حروف القرآن هو (النون) من قوله تعالى:" لقد جئت شيئا نكرا"...فجعلت هذه السورة في مكان قرابة نصف المصحف"[3].

2/ أغراض السورة:

ولقد جاءت هذه السورة للإجابة عما تساءل اليهود عنه، وعتابا لرسول صلى الله عليه وسلم: "افتتحت بالتحميد على إنزال الكتاب للتنويه بالقرآن تطاولا من الله على المشركين وملقنيهم من أهل

[1]- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ط4، دار القرآن الكريم، ص181.
[2]- الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير و التنوير، ج15، ص242.
[3]- المرجع نفسه، ص244-245.

الكتاب"[1]، ولقد جاء في السورة " إنذار المعاندين الذين نسبوا لله ولدا، وبشارة للمؤمنين وتسلية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أقوالهم حين تريث الوحي ...وذكر افتتان المشركين بالحياة الدنيا وزينتها وأنها لا تكسب النفوس تزكية وانتقل إلى خبر أصحاب الكهف المسؤول عنه"[2]

3/ سبب نزولها:

"وما ذكره كثير من المفسرين وبسطه ابن إسحاق في سيرته بدون سند، وأسنده الطبري إلى ابن عباس يسند فيه رجل مجهول: أن المشركين لما أهمهم أمر النبي صلى الله عليه وسلم وازدياد المسلمين معه وكثر تساؤل الوافدين إلى مكة من قبائل العرب عن أمر دعوته... فقال لهم أحبار اليهود، سلوه عن ثلاث فإن أخبركم بهن فهو نبي وإن لم يفعل فالرجل متقوّل، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان أمرهم، وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها وسلوه عن الروح ما هي.

فرجع نضر وعقبة فأخبرا قريشا بما قاله أحبار اليهود، فجاء جمع من المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألوه عن هذه الثلاثة، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخبركم بما سألتم غدا (وهو ينتظر وقت نزول الوحي عليه بحسب عادة يعملها) ولم يقل إن شاء الله، فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام لا يوحى إليه.وقال ابن إسحاق خمسة عشر يوما، فأرجف أهل مكة وقالوا: وعدنا محمد غدا وقد أصبحنا اليوم عدة أيام لا يخبرنا بشيء مما سألناه عنه، حتى أحزن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشق عليه. ثم جاءه جبريل عليه السلام بسورة الكهف وفيها جوابهم عن الفتية وهم أهل الكهف وعن رجل طواف وهو ذو القرنين. وأنزل عليه فيما سألوه

[1]– محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير ص245 .

[2]–نفسه، ص245

من أمر الروح (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قيلا) من سورة الإسراء"[1].

4/ فضلها:

" روى مسلم وأبو داوود، عن أبي الدّرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف" وفي رواية لمسلم: "من آخر الكهف، عصم من فتنة الدجال"، ورواه الترمذي عن أبي الدّرداء بلفظ: من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال. قال الترمذي: حديث حسن صحيح"[2]

[1]– محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير و التنوير، ص245/242.

[2]–نفسه، ص241.

المبحث الثاني: إحصاء الأسماء المبنية في سورة الكهف:

1/ إحصاء الضمائر الشخصية:

الضمائر المستترة	**الضمائر الظاهرة**				**المجموع**
	الضمائر المتصلة			الضمائر المنفصلة	
	الرفع	الجر	النصب	الرفع	النصب
222	159	244	85	15	0

مجموع الضمائر في سورة الكهف هي 725 ضميرا موزعة على الشكل الآتي: 222 للضمائر المستترة، و 503 للضمائر الظاهرة أو البارزة.

وهذه الأخيرة موزعة أيضا على الضمائر المتصلة والمنفصلة، فالمتصلة تشمل 488 ضميرا موزعة على كل من: ضمائر الرفع التي يبلغ عدده159، وضمائر الجر التي مجوعها 244 وضمائر النصب التي هي 85 ضميرا.

أما الضمائر المنفصلة فمجموعها 15 وهي لضمائر الرفع المنفصلة، أما ضمائر النصب المنفصلة فهي منعدمة في هذه السورة.

2/إحصاء أسماء الإشارة:

الإشارة للقريب	الإشارة للبعيد	الإشارة للمتوسط	الإشارة للمكان	المجموع
10	10	2	1	23

لقد وردت أسماء الإشارة في سورة الكهف بنسبة متفاوتة حيث بلغ مجموعها 23 اسما موزعة على الشكل الآتي:

10منها أسماء الإشارة للقريب، و 10 منها للإشارة للبعيد، و 2 منها للمتوسط، و واحد للمكان.

3/ إحصاء الأسماء الموصولة:

الموصول الاسمي		المجموع
الاسمي المشترك	الاسمي المختص	42
28	14	

الأسماء الموصولة في سورة الكهف هي 42 اسما موزعا على الأسماء الموصولة المشتركة وأسماء الموصولة المختصة.

فالموصول الاسمي المشترك يشتمل على 28 اسما والموصول الاسمي المختص يشتمل على 14 اسما.

كما أنها وردت الموصولات الحرفية في السورة و بنسبة قليلة فبلغ عددها 5 أحرف فقط..

4/ إحصاء أسماء الاستفهام:

قمنا بإحصاء أسماء الاستفهام فوجدناها قد وردت بنسبة قليلة، حيث وصل عددها الإجمالي9 أسماء، أما حروف فهو العكس فوردت بوفرة و بلغ عددها 12.

إلا أننا قمنا باستخراج الأسماء الاستفهامية فقط و ذلك لما قد خصصناه في عنوان بحثنا.

5/ إحصاء أسماء الشرط

لقد قمنا بإحصاء أسماء الشرط في سورة الكهف فوجدناها 39 أداة، مقسمة على الجازمة وغير الجازمة.

فالجازمة 16 أداة، موزعة على كل من الحروف التي تشمل 9 أحرف، و أسماء التي تشمل 7 أسماء.

وغير الجازمة تبلغ 23 أداة موزعة على: الامتناعية التي تشمل 17 أداة و غير الامتناعية التي تشمل 6 أدوات.

ولقد قمنا في دراستنا باستخراج أسماء الشرط الجازمة دون غيرها لما يقتضيه البحث من تخصيص.

6/ إحصاء أسماء الأفعال

من الملاحظ أن هذه الأسماء منعدمة في هذه السورة.

المبحث الثالث: استخراج الأسماء المبنية من سورة الكهف.

1/ استخراج الضمائر الشخصية:

الضمير من الأدوات الرابطة لأجزاء النص، يقوم مقام اللفظ الظاهر، فيغني عن تكراره و يصل الجمل بعضها ببعض و يحيل ماهو لاحق على ماهو سابق فيربط آخر الكلام بأوله.

و القرآن الكريم جاء على سنن العرب في نظم الكلام، فاستعمل الضمير بحسب لسانهم، وفيما يلي نقف على استعمال الضمير مبينين نوعه، جنسه ومحل إعرابه.

عدد الضمائر الشخصية الإجمالية في سورة الكهف هو 725 ضميرا منها الظاهرة والمستترة.

فالمستترة تبلغ 222 ضميرا، و الظاهرة وصل إحصاؤها إلى 503 ضميرا، موزعة على الضمائر المتصلة و المنفصلة.

1/الضمـــــــائر المتصـــــلة:

مجموعها 488 ضميرا موزعة على كل من ضمائر الرفع و النصب و الجر كما يلي:

أ/ ضمـــــــــائر الرفع المتصلة:

وردت هذه الضمائر في السورة 159 مرة، مذكورة في الآيات التالية:

(4/ 6/ 7/ 9/ 10/ 11/ 12/ 13/ 14/ 15/ 16/ 18/ 19/ 20/ 21/24/ 25/ 26/ 28/ 29/ 30/ 32/ 33/ 36/ 37/ 39/ 47/ 48/ 49/ 50/ 51/ 52/ 53/ 54/ 55/ 56/ 57/ 58/ 59/ 61/ 62/ 63/ 64/ 65/ 66/ 70/ 71/ 73/ 74/ 76/ 77/ 79/ 80/ 81/ 82/ 84/ 86/ 88/ 91/ 94/ 96/ 97/ 99/ 100/ 101/ 102/ 105/ 106/ 107/ 109.)

❖ نماذج محللة لضمـــائر الرفع المتصلة:

*في محل رفع فـــاعل

الضمائر	التكرار	أمثلة	رقم الآية
التاء	27	-لو اطلعتَ عليهم لوليتَ منهم فرارا -ما أشهدتُهم خلق السموات و الأرض ولا خلق أنفسهم	18 51
'نا' المتكلمن	42	-فضربنا على آذانهم في الكهف سنينا عدادا -وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات و الأرض لن ندعو من دونه إلاها لقد قلنا إذا شططا.	11 14
ألف الاثنين	16	-فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا. -فلما جاوزا قال لفتاه.	61 62
واو الجماعة	67	-إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة -إنهم إن يظهروا عليكم	10 20

*في محل رفع اسم ناسخ

الضمائر	التكرار	أمثلة	رقم الآية
التاء	1	-و ما كنتُ متخذ المضلين عضدا	51
'نا' المتكلم	1	قال ذلك ما كنا نبغي	64
واوالجماعة	2	-الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري و كانوا لا يستطيعون سمعا. -أم حسبت أن أصحاب الكهف و الرقيم كانوا من آياتنا عجبا.	101 9

ملاحظة: لم ترد كلا من الضمائر (ألف الاثنين و ياء المتكلمين) في محل رفع اسم ناسخ.

***في محل رفع نائب الفاعل**

الضمائر	التكرار	أمثلة	رقم الآية
التاء	3	–و لملئتَ منهم رعبا	18
		–و لئن رددتُ إلى ربي	36
		–مما علمتَ رشدا	66

ملاحظة: لقد ورد في السورة ضمير التاء وحده في محل رفع اسم ناسخ، أما عن الضمائر الأخرى فلم ترد.

ب/ ضمائر النصب المتصلة

وردت هذه الضمائر في 85 مرة في الآيات التالية:

(6/ 7/ 12/ 13/ 17/ 18/ 19/ 20/ 22/ 23/ 28/ 32/ 33/ 34/ 37/ 40/ 42/ 43/ 45/ 47/ 48/ 49/ 50/ 51/ 52/ 53/ 55/ 57/ 58/ 59/ 63/ 65/ 66/ 67/ 70/ 71/ 73/ 74/ 76/ 77/ 78/ 79/ 80/ 81/ 82/ 83/ 84/ 86/ 87/ 90/ 95/ 96/ 97/ 98/ 99/ 103/ 104.)

❖ نماذج محللة لضمائر النصب المتصلة

***في محل نصب مفعول به**

الضمائر	التكرار	امثلة	رقم الآية
كاف المخاطب	12	**-إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم** **-أكفرت بالذي خلقك**	20 37
هاء الغائب	50	**-لنبلوهم أيّهم أحسن عملا** **-و إذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله**	7 16
ياء المتكلم	10	**-فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك** **-قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا**	40 69
نا المتكلمين	2	**-آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا** **-فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة**	62 10

***في محل نصب اسم ناسخ**

ضمائر	تكرار	أمثلة	رقم الآية
كاف المخاطب	4	**-فلعلك باخع نفسك على آثارهم** **-قال إنك لن تستطيع معي صبرا**	6 67
هاء الغائب	4	**-إنهم فتية آمنوا بربهم و زدناهم هدى** **-فظنوا أنهم مواقعوها**	13 53
ياء المتكلم	3	**-يا ليتني لم أشرك بربي أحدا** **-فإني نسيت الحوت**	42 **63**

ملاحظة: لقد وردت جل الضمائر في محل النصب اسم الناسخ، إلا ضمير 'نا' المتكلمين فإنه لم يرد في هذه السورة.

ج/ضمـــــــائر الجر المتصلة

وردت هذه الضمائر 244 مرة في الآيات التالية:

(1/ 2/ 3/ 5/ 6/ 7/ 8/ 9/ 10/ 11/ 13/ 14/ 15/ 16/ 17/ 18/ 19/ 20/ 21/ 22/ 25/ 26/ 27/ 28/ 29/ 31/ 32/ 33/ 34/ 35/ 36/ 37/ 38/ 39/ 40/ 41/ 42/ 43/ 45/ 46/ 47/ 48/ 49/ 50/ 51/ 52/ 53/ 55/ 56/ 57/ 58/ 59/ 60/ 61/ 62/ 63/ 64/ 65/ 66/ 67/ 68/ 69/ 70/ 71/ 72/ 75/ 76/ 77/ 78/ 79/ 80/ 81/ 82/ 83/ 84/ 86/ 87/ 88/ 90/ 91/ 93/ 94/ 95/ 96/ 97/ 98/ 99/ 101/ 104/ 105/ 106/ 107/ 108/ 109/ 110).

❖ نماذج محللة لضمـــائر الجـــــر المتصـــــــلة

***في محل جر مضاف إليه**

الضمائر	التكرار	أمثـــــــــلة	رقم الآية
ياء المتكلم	17	**-وما أظن الساعة قائمة و لئن رددتُ إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا** **-فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك**	36 40

'نا' المتكلمين	13	-أم حسبت أن أصحاب الكهف و الرقيم كانوا من آياتنا عجبا -وهيء لنا من أمرنا رشدا	9 10
كاف المخاطب	23	-فلعلك باخع نفسك على آثارهم -آتنا من لدنك رحمة	6 10
هاء الغائب	97	-الحمد لله الذي أنزل على عبدهِ الكتاب -كبرت كلمة تخرج من أفواه هِم	1 5

***في محل جر بالحرف**

الضمائر	التكرار	أمثلة	رقم الآية
ياء المتكلم	4	-قال إنك لن تستطيع معيَ صبرا -إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليَّ	67 110
نا المتكلمين	1	-آتنا من لدنك رحمة و هيء لنا من أمرنا رشدا	10
كاف المخاطب	15	-نحن نقص عليكَ نبأهم بالحق -فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته	13 16
هاء الغائب	74	-ماكثين فيهِ أبدا -ما لهم بهِ من علم ولا لآبائهم	3 5

2/ الضمـــــــــــــــــائر المنفصلـــــــــــــــة

تنقسم الضمائر المنفصلة إلى قسمين، ضمائر للرفع و ضمائر للنصب، وفي هذه السورة ذكرت ضمائر الرفع فقط بعدد 15 ضميرا في الآيات التالية:

(13/ 17/ 18/ 34/ 35/ 37/ 38/ 39/ 42/ 44/ 50/ 104/110).

❖ **نماذج محللة لضمائر الرفع المنفصلة**

الضمائر	التكرار	أمثلة	رقم الآية
أنا	3	**-أنا أكثر منك مالا و أعز نفرا** **-إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا** **-إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ**	34 39 110
نحن	1	**-نحن نقص عليك نبأهم بالحق**	13
هو	6	**-من يهد الله فهو المهتد** **-فقال لصاحبه وهو يحاوره** **-و دخل جنته وهو ظالم لنفسه** **-قال له صاحبه وهو يحاوره** **-لكن هو الله ربي** **-هناك الولاية لله الحق هو خير ثوابا و خير عقبا**	17 34 35 37 38 44
هي	1	**-فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها**	42

هم	4	**-و هم في فجوة منه**	17
		-تحسبهم أيقاضا وهم رقود	18
		-وهم لكم عدو	50
		-وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا	104

التعليق:

من خلال ملاحظتنا للجداول يتضح لنا أن هناك تفاوت في ورود الضمائر بمختلف أنواعها.

فلقد وردت الضمائر المتصلة بنسبة كبيرة، أما المنفصلة فحظها قليل في السورة.

أما من ناحية الإعراب فقد أتت كل منها في موقع إعرابي معين، فمنها ما أتت في محل الرفع ومنها في محل النصب، أما في محل الجر فقد أتت بوفرة في السورة.

ولقد كان بودّنا أن نضعها في جدول إلا أنها أخذت حيزا كبيرا من المذكرة، فأحصيناها على الشكل السابق.

لقد قمنا بإحصاء أسماء الإشارة والأسماء الأخرى ورتبناها في جداول عكس ما فعلنا في الضمائر وذلك لقلة ورودها عكس الضمائر التي أتت بنسبة كبيرة.

كما أننا قمنا بإحصاء الأسماء فقط دون الحروف ودون الأسماء غير الشرطية، و ذلك لما يقتضيه البحث من تخصيص، حيث خصصنا في بحثنا هذا دراسة للأسماء المبنية فقط.

2/ استخراج أسماء الإشارة

اسم إشارة	رقم الآية	الآية	موقعه و إعرابه
هذا	6	لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا	جر بالحرف
	24	عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا	جر بالحرف
	49	و يقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها	جر بالحرف
	54	و لقد صرفنا في هذا القرآن للناس	جر بالحرف
	62	لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا	جر نعت
	78	قال هذا فراق بيني و بينك	رفع مبتدأ
	98	قال هذا رحمة من ربي	رفع مبتدأ
هذه	19	فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة	جر نعت
	35	ما أظن أن تبيد هذه أبدا	رفع فاعل
هؤلاء	15	هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة	رفع مبتدأ
أولئك	31	أولئك لهم جنات عدن	رفع مبتدأ
	105	أولئك الذين كفروا بآيات ربهم و لقائه.	رفع مبتدأ
ذلك	17	ذلك من آيات الله	رفع مبتدأ
	21	و كذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق	في محل جر بالحرف

	23	و لا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا	نصب مفعول به لاسم الفاعل
	64	قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا	رفع مبتدأ
	82	ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا	رفع مبتدأ
	91	كذلك و قد أحطنا بما لديه خبرا	في محل جر بالحرف
	106	ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا	رفع مبتدأ
تلك	59	و تلك القرى أهلكناهم	رفع مبتدأ
هنالك	44	هنالك الولاية لله الحق	رفع خبر مقدم

التعليق:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتضح أن هناك تفاوتا في ورود أسماء الإشارة في السورة، حيث بلغ عددها 21 اسما موزعة على:

أسماء الإشارة للقريب ذكر 9 مرات: 'هذا' 7 مرات، و 'هذه' مرتين.

وأما أسماء الإشارة للبعيد فذكرت 8 مرات في: 'ذلك' 6 مرات، وكل من 'تلك' و'هنالك' مرة واحدة.

أما المتوسطة فذكرت 3مرات وهي: 'أولئك' مرتين، وهؤلاء مرة واحدة.

ولقد ذكر اسم اشارة واحد للمكان وهو 'هنالك'.

وكما اختلف ورود أسماء الإشارة في السورة، اختلف موقعها في الإعراب، فمنها ما جاء في محل رفع الفاعل، ومنها ما جاء في محل رفع خبر مقدم، منها في محل نصب مفعول به لاسم فاعل ومنها ما جاء في محل جر(مجرور بحرف و نعت).

3/ إستخراج أسماء الموصولة:

استخراج الموصول الاسمي:

رقم اسم الموصول	اسم الموصول	نوعه	رقم الآية	الآية	إعرابه و موقعه
1	الذي	مختص	1	الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب.	جر نعت
2	الذين	مختص	2	و يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات	نصب نعت
3	الذين	مختص	4	و ينذر الذين اتخذ الله ولدا	نصب مفعول به
4	ما	مشترك	7	إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها.	نصب مفعول به
5	ما	مشترك	8	و إنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا	نصب مفعول به
6	أيّ	مشترك	12	ثم بعثناهم لنعلم أيّ الحزبين	نصب مفعول به
7	من	مشترك	15	فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا.	رفع مبتدأ

8	ما	مشترك	16	و إذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله	نصب معطوف على مفعول به
9	ما	مشترك	19	قالوا ربكم أعلم بما لبثتم	جر ب الباء
10	الذين	مختص	21	قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا	رفع فاعل
11	ما	مشترك	26	قل الله أعلم بما لبثوا	جر ب الباء
12	ما	مشترك	27	و اتلو ما أوحي إليك من كتاب ربك	نصب مفعول به
13	الذين	مختص	28	و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم	جر ب (مع)
14	من	مشترك	28	ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا.	نصب مفعول به
15	الذين	مختص	30	إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات	نصب اسم 'إن'
16	من	مشترك	30	إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا	جر مضاف إليه
17	الذي	مختص	37	أكفرت بالذي خلقك	جر ب الباء
18	ما	مشترك	39	و لولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله	رفع مبتدأ

19	ما	مشترك	42	فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها	جر ب (على)
20	ما	مشترك	49	و وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه	جر ب (من)
21	ما	مشترك	49	و وجدوا ما عملوا حاضرا	نصب مفعول به
22	الذين	مختص	52	و يوم يقولوا نادوا شركائي الذين زعمتم	نصب نعت
23	الذين	مختص	56	و يجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق	رفع فاعل
24	ما	مشترك	56	و ما أنذروا هزوا	نصب معطوف على مفعول به
25	من	مشترك	57	ممن ذكر بآيات ربه	في محل الجر
26	ما	مشترك	57	و نسي ما قدمت يداه	نصب مفعول به
27	ما	مشترك	58	لو يؤاخذهم بما كسبوا	في محل الجر
28	ما	مشترك	64	قال ذلك ما كنا نبغ	رفع خبر
29	ما	مشترك	66	قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا	في محل الجر
30	ما	مشترك	68	و كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا	في محل الجر

31	ما	مشترك	73	قال لا تؤاخذني بما نسيت	في محل الجر
32	ما	مشترك	78	سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا.	جر مضاف إليه
33	ما	مشترك	82	ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا.	جر مضاف إليه
34	من	مشترك	88	و أما من آمن و عمل صالحا	رفع مبتدأ
35	ما	مشترك	91	كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا	في محل الجر
36	ما	مشترك	95	قال ما مكني فيه ربي خيرا	نصب مفعول به
37	الذين	مختص	101	الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري	رفع مبتدأ
38	الذين	مختص	102	أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء	نصب مفعول به
39	الذين	مختص	104	الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا	رفع مبتدأ
40	الذين	مختص	105	أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه	نصب نعت
41	ما	مشترك	106	ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا	في محل الجر
42	الذين	مختص	107	إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات	نصب اسم 'إن'

التعليق:

من خلال إحصائنا للأسماء الموصولة لاحظنا أنها وردت بنوعيها الاسمي وحرفي، وهذا الأخير أتى بنسبة قليلة حيث وجدنا خمسة حروف فقط موزعة في الآيات التالية: (12، 18، 23، 57، 58).

أما الاسمي فله نسبة كبيرة حيث يبلغ عدده 36 اسما، والاسمي ينقسم هو الآخر إلى مختص ومشترك.

فالمختص له نسبة قليلة من المشترك حي ذُكِرَ14 مرة، وذكر بصيغتين فقط المفرد المذكر والجمع.

أما المشترك فلقد بلغ عدده 28 اسما، وهو أكبر نسبة في أقسام الأسماء الموصولة، والملاحظ أن في الأسماء المشتركة ذكرت 'ما ' بنسبة كبيرة عن باقي الأسماء حيث بلغ عددها 22، و'من ' ذكرت 5 مرات، و'أيّ' مرة واحدة.

4/ استخراج أسماء الاستفهام

أسماء الاستفهام	رقم الآية	الآية	محل الإعراب
أيُّ	7	لنبلوهم أيّهم أحسن عملا	رفع مبتدأ
	12	ثم بعثناكم لنعلم أيّ الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا	رفع مبتدأ
	19	فلينظر أيّها أزكى طعاما فلياتكم برزق منه	رفع مبتدأ
من	15	فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا	رفع مبتدأ

	57	ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي	رفع مبتدأ
كيف	68	و كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا	نصب حال
ما	49	مال هذا الكتاب لايغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها	رفع مبتدأ
كم	19	قال قائل منهم كم لبثتم	نصب تمييز

التعليق:

من خلال ملاحظتنا للجدول و إحصاءنا لأسماء الاستفهام، نجد أنها وردت بأنواعها في أماكن مختلفة من السور حيث وردت 'أيّ' 3 مرات في السورة، و'من' مرتين، و كل من 'ما' و'كيف' و'كم' وردت مرة واحدة.

رغم قلة عددها، إلا أنها وردت في مواقع مختلفة من الإعراب وأغلبيتها جاءت في محل رفع مبتدأ.

أما الحروف فلقد بلغ عددها 11حرفا، وقد وردت في الآيات التالية (37/ 50/ 63/ 66/ 81/ 82/ 84/ 85/ 94/ 102/ 103).

كما أن هذه الأسماء لها معاني متعددة تتراوح بين العرض، التوبيخ، الإنكار، التعجب، والاستفهام الحقيقي.

5/ استخراج أسماء الشرط

رقم أداة شرط	أداة الشرط	نوعها	رقم الآية	الآية	محلها من الإعراب
1	من	اسمي	17	من يهد الله فهو المهتدي	نصب مفعول به
2	من	اسمي	17	و من يضلل فلن تجد له ليا مرشدا	نصب مفعول به
3	من	اسمي	29	فمن شاء فليؤمن	رفع مبتدأ
4	من	اسمي	29	و من شاء فليكفر	رفع مبتدأ
5	من	اسمي	87	من ظلم فسوف نعذبه	رفع مبتدأ
6	من	اسمي	88	و أما من آمن و عمل صالحا فله جزاء حسنا	رفع مبتدأ
7	من	اسمي	110	من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا	رفع مبتدأ

التعليق:

لقد أتت أسماء الشرط على أنواعها في سورة الكهف منها ماهو جازم ومنها ماهو غير جازم.

والجازمة أتت بنوعيها الاسمي والحرفي، ولقد كان للحروف نصيب أكبر من أسماء.

أما غير الجازمة فهي الأخرى أتت بنوعيها الامتناعي وغير الامتناعي و كان حظها وفير في السورة من أدوات شرط الجازمة و بلغ عددها 23 أداة مذكورة في الآيات التالية: (17 /18/

24/ 39/ 58/ 61/ 62/ 63/ 68/ 71/ 74/ 77/ 86/ 90/ 93/ 95/ 96/ 98/ 109).

ولقد وجدنا جل أسماء الشرط الواردة في السورة هو اسم واحد وهو 'من'، حيث ذكر في مواقع مختلف من السورة حاملا معاني مختلف من الإعراب، فلقد تغير محل إعرابه بتغير موقعه، إلا أن أكثرها أنه جاء في محل رفع مبتدأ.

خـــــــــــــاتمة

نحمد الباري و نشكره على فضله، ونعمته ورحمته، وعلى نعمة العلم والهدي على مصابيح العلم العديدة.

وصلنا إلى نهاية البحث المتعلق ب "**الدراسة النحوية للأسماء المبنية في سورة الكهف**"، وهو ما فضلنا اختياره عن الموضوعات الأخرى لأهميته.

ولقد استخلصنا عديدا من النتائج أهمها:

-للضمائر الشخصية أنواع عديدة تختلف بحسب اعتبارات مختلفة، إما بحسب مدلوله إلى متكلم ومخاطب وغائب، أو بحسب ظهوره في الكلام وعدم ظهوره إلى بارز ومستتر.

كما أنّ للبارز أنواع (متصل ومنفصل) حيث تنقسم بحسب مواقعها في الإعراب.

-وأسماء الإشارة تنقسم هي الأخرى إلى أنواع وذلك بحسب مدلولاتها (قريب، بعيد، متوسط).

-ومن خلال دراستنا للأسماء الموصولة وجدناها تنقسم إلى حرفي و اسمي، ولقد ركزنا على الاسمي لأننا قمنا بتخصيص بحثنا على الأسماء، ولقد وجدنا أن الأسماء الموصولة منقسمة هي الأخرى إلى مختصة والمشتركة.

-وأما أسماء الاستفهام وأسماء الشرط فيتفرع كل منهما إلى حروف وأسماء، ولاحظنا أن لهما نفس الأسماء، كذلك اشتراكهما في علة البناء.

-وأخيرا وليس آخرًا أسماء الأفعال، التي وجدناها تنقسم هي الأخرى بحسب مدلولاتها في الأزمنة إلى ماض، مضارع وأمر.

-وكل هذه أسماء مبنية، وحكم بناؤها يختلف باختلاف الأسماء، غير أن الحكم المشترك بينها هو مشابهتها للحروف لذلك حمل حكم الحروف على هذه الأسماء.

هذا ما جاء في الفصل الأول، أما في الفصل الثاني فلقد حاولنا قدر المستطاع إحصاء الأسماء المبنية وبيان أنواعها وإعرابها في سورة الكهف. ووصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-غلبة الضمائر الشخصية على الأسماء المبنية الأخرى، حيث وردت بكثرة وبأنواعها في السورة كما اختلف محل إعرابها.

-تفاوت في ورود أسماء الإشارة بمختلف أنواعها.

-تنوع الأسماء الموصولة فيها.

-كما استعملت أسماء الاستفهام والشرط بأنواعهما.

-ولاحظنا عدم ورود أسماء الأفعال، فهي منعدمة في هذه السورة.

ولا نخفي على قرائنا الكرام مدى الجهد الذي تم بذله في هذا البحث، ولم يكن بالأمر اليسير تصنيف الأسماء المبنية وإحصائها في السورة، و التفصيل في البحث فإن توفقنا في هذا فمن الله وإن أخطأنا فمن الشيطان، ونشكر لكم متابعتكم هذا البحث ونرجو أن ينال استحسانكم.

والله تعالى يوفقنا ويوفقكم إلى ما يحب ويرضى.

قائمة المصادر و المراجع

قـــــــائمة المصـــــــــادر والمـــــــــــراجع

القرآن الكريم برواية ورش

المعاجـــــــــم

1-ابن منظور، لسان العرب، م4 دار صادر بيروت، بدون ط، 2004.

2-أيمن عبد الرزاق الشوا، معجم الأفعال في اللغة العربية، ط1، ج4، 2006، مجمع اللغة العربية بدمشق.

3-محمد مرتضي الزبيدي، تاج العروس في جواهر القاموس، مجلد5،(مادة شرط)، منشورات مكتبة الحياة بيروت-لبنان-

المصـــــــــــادر

4- أبو البركات عبد الرحمان بن محمد الأنباري، أسرار العربية، ت/محمد مهجو البيطار، مطبوعات مجمع علمي العربي بدمشق،513-588هـ.

5-أبو البقاء العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب، ت:محمد عثمان، ط1، مكتبة ثقافة الدينية بالقاهرة 2009.

6-أبو الحسن أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها وسنن العرب في كلامها، ت: د/ عمر فاروق الطباع، ط1، مكتبة المعارف بيروت.

7-أبو الحسن علي بن الحسين الباقولي، شرح اللمع للأصفهاني، ت/ د/ابراهيم بن محمد أبو عبادة،ج1.

8-الشاطبي أبو إسحاق، مقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية، ت:بن سليمان العثيمين وآخرون، ط1،ج1، جامعة أم القرى، 2007م.

9-جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ت:د/ مازن المبارك، ج2.

10-شرح التسهيل لابن مالك، ت: د/ عبد رحمان السيد ومحمد بدوي المختون، ج1.

11-شرح الرضي على الكافية، تصحيح يوسف حسن عمر، هجر للطباعة والتوزيع،1993م،ج1،ج2،ج3.

12-محمد محيي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل عن ألفية الإمام مالك، ط20، التراث القاهرة، ج1 و ج2.

المراجـــــــــع:

13- الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير،ج15.

14-الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، مكتبة العصرية -بيروت-، 1994م، ط30، ج1.

15-حسن خميس سعيد الملخ، نظرية التعليل في النحو العربي، بين القدماء والمحدثين، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، فبراير2000م.

16-محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ط4، دار القرآن الكريم.

17- فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها-علم المعاني-، ط1، دار الفرقان للنشر و التوزيع.

18-شوقي ضيف، تجديد النحو، ط6، دار المعارف،1890م.

19-عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، ط3، ج1، ج2،ج4.

20-عبد الكريم محمد يوسف، أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم غرضه وإعرابه، ط1.

21-فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، ط1، ج1.

22-فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، نهضة مصر، ط19.

23-محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام و معاني، دار بن كثير، بيروت، ج1.

24-محمد مصطفى الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، ج1، ط2، دار الخير-دمشق-بيروت.

مجـــــــــــلات:

25-ابراهيم أحمد شيخ عيد، أسماء الاستفهام في صحيح البخاري -دراسة نحوية-، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مجلد20، العدد1، يناير 2012.

26-د/ ابراهيم أحمد الشيخ عيد، أسلوب الاستفهام في شعر راشد حسين-دراسة نحوية-، مجلة جامعة الأقصى، عدد1، مجلد21، يناير2017.

27-محسن حسين علي الخفاجي، التعليل النحوي في المبني من الأسماء عند ابن اياز البغدادي، مجلة جامعة بابل-علوم الإنسانية- مجلد63، العدد4.

مذكـــــــــــــرة:

28-رجاء فتح العليم جادين البشير، أساليب الشرط في سنن ابن ماجه، رسالة دكتوراه، تخصص النحو والصرف، كلية دراسات العليا-كلية اللغة العربية-، جامعة أم درمان الإسلامية،2008م.

فـــــــهـــــــرس

فـــــــــــــــهـــــــــرس

مقدمـــــــــــــــــــة

مدخـــــــــــــــــل..... 01

الفصل الأول : الأسماء المبنية..... 05

المبحث الأول: الضمائر الشخصية..... 06

تعريف الضمائر الشخصية..... 06

أنواع الضمائر..... 06

علة بناء الضمائر..... 16

المبحث الثاني: أسماء الإشارة..... 19

تعريف أسماء الإشارة..... 19

أنواع أسماء الإشارة..... 19

علة بناء..... 25

المبحث الثالث: أسماء الموصولة..... 27

تعريفها..... 27

أنواعها..... 28

صلة الموصول..... 33

أنواع صلة الموصول..... 34

علة بنائها..... 35

المبحث الرابع: أسماء الاستفهام..... 37

تعريف الاستفهام.....37

أقسام الاستفهام.....37

المبحث الخامس: أسماء الشرط.....44

تعريفها.....44

فرق بين الشرط و الجزاء.....45

أنواعها.....45

علة بناء أسماء الشرط وأسماء الاستفهام.....48

المبحث الخامس: أسماء الأفعال.....51

تعريفها.....51

أنواعها.....52

علة بناءها.....54

الفصل الثاني: الدراسة النحوية للأسماء المبنية في سورة الكهف.....57

المبحث الأول: تعريف بالسورة.....57

تعريف بسورة الكهف.....57

المبحث الثاني: إحصاء لأسماء المبنية.....60

المبحث الثالث: إستخراج الأسماء المبينة 63

خـــــــــــاتمة.....81.

قائمة مصادر و المراجع.....82.